أنشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

كريس أوياكيلومي

LoveWorld Publishing

ما لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة من ترجمة فان دايك للكتاب المقدس.

مفتاح للترجمات الكتابية الأخرى المستخدمة:

- ترجمة كتاب الحياة (KEH)
- الترجمة العربية المبسطة (ت ع م)
- الترجمة العربية المشتركة
- الترجمة الكاثولكية (اليسوعية) (ت.ك.ع)
- ترجمة الكاتب الشريف (SAB)

انشودة الحقائق.. تأملات يومية روحية
ISSN 1596-6984
اصدار شهر أكتوبر ٢٠٢٣
Copyright © 2022 by LoveWorld Publishing

للمزيد من المعلومات ولطلب كميات:-
For More Information and to Place Your Orders:

UNITED KINGDOM:
Unit C2, Thames View Business Centre, Barlow Way Rainham-Essex, RM13 8BT.
Tel.: +44 (0)1708 556 604
+44 (0)8001310604

USA:
Christ Embassy Houston,
8623 Hemlock Hill Drive
Houston, Texas. 77083
Tel.: +1(800) 620-8522

NIGERIA:
Plot 97, Durumi District, Abuja, Nigeria.

Plot 22/23 Billingsway Road,
Oregun, Ikeja, Lagos.
P.O. Box 13563 Ikeja, Lagos
Tel.: +234 1 8888186

SOUTH AFRICA:
303 Pretoria Avenue
Cnr. Harley and Braam Fischer,
Randburg, Gauteng 2194
South Africa.
Tel.:+27 11 326 0971

CANADA:
LoveWorld Publishing Canada
4101 Steeles Ave W, Suite 204
Toronto, Ontario
Canada M3N 1V7
Tel.:+1 416-667-9191

www.rhapsodyofrealities.org
email: rorcustomercare@loveworld360.com

المقدمة

أهلًا ومرحبًا! إن أنشودة الحقائق التعَبُدية اليومية المُفَضلة لديك، مُتَرجمة ومُتوفِرة الآن في ٤٩٠٠ لغة وفي إزدياد. نحن نثق أن نسخة ٢٠٢٢ من هذا الكُتَيب ستُعزز نموك الروحي، ومن ثم ستؤهلك لنجاح باهر طوال العام. الأفكار المُغيِّرة للحياة في هذا العدد سُتنعِشك وتُغذِيك وتُعِدك لإختبارات مُشبِعة ومُثمِرة ومُكافئِة من كلمة الله.

كيف تستفيد بالكامل من هذا الكُتَيب التعبدي؟

- اقرأ وتأمل كل مقالة بعناية. رَدِد الصلوات وإعلانات الإيمان بصوت عالٍ لنفسك يوميًا، هذا سيضمن لك الحصول على نتائج كلمة الله التي تريدها في حياتك.
- اقرأ الكتاب المقدس بالكامل خلال عام واحد أو عامين باستخدام أيًا من النماذج المُعدة لذلك.
- يُمكنك أيضًا تقسيم القراءات اليومية إلى قسمين، قراءة صباحية وأخرى مسائية.
- استخدم هذا الكُتَيب مُدونًا في روح الصلاة أهدافك الشهرية وليساعدك الله في انجازاتك وما تحققه الواحدة تلو الأخرى.

استمتع بحضور الله المجيد والنُصرة وأنت تأخذ جرعتك اليومية من الكلمة! ليُباركك الله!

الراعي كريس أوياكيلومي

البيانات الشخصية

الاسم:

عنوان المنزل:

تليفون المنزل:

المحمول:

البريد الإلكتروني:

عنوان العمل:

أهداف الشهر:

انشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١ الأحد

قد كُسِرَ جسده من أجلك

أنا الكَرمَةُ وأنتُمُ الأغصانُ. الّذي يَثبُتُ فِيَّ وأنا فيهِ هذا يأتي بثَمَرٍ كثيرٍ، لأنَّكُمْ بدوني لا تقدِرونَ أنْ تفعَلوا شَيئًا. (يوحنا ١٥: ٥)

الليلة التي قال فيها يسوع هذه الكلمات، كانت هي نفس الليلة التي تعرض فيها للخيانة. قد سجلت جميع الأناجيل أحداث تلك الليلة. وركزت الأناجيل الإزائية المتشابهة - متى ومرقس ولوقا - على شركة كسر الخبز التي تناولها يسوع مع تلاميذه، في حين أن انجيل يوحنا قد ركز على التعاليم المهمة التي قدمها يسوع من الاصحاح الثالث عشر وصولاً للاصحاح السادس عشر. لقد كانت بالفعل ليلة طويلة.

حدث شيء مميز في أول الليل وأثناء شركة كسر الخبز (المناولة). بإعلان إلهي، يُقدم لنا بولس نظرة ثاقبة عن هذا الأمر «... الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا أَخَذَ خُبْزاً وَشَكَرَ فَكَسَّرَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُوا هَذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورُ لأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي» (١ كورنثوس ١١: ٢٣-٢٤). قال يسوع لتلاميذه: «كلوا جسدي المكسور لأجلكم». كان هذا هو خبز الحياة الذي إن أكل منه أي إنسان، فسوف يحيا إلى الأبد (يوحنا ٦: ٥١).

بعد ذلك بقليل، قال لهم، «أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الأَغْصَانُ... « (يوحنا ١٥ :٥). لم يكن هذا تعليمًا عاديًا؛ لم يكن يُردد عبارات تديُنيه. خُلِقت هذه العلاقة المجيدة عندما كسروا الخبز وشربوا الكأس معًا، هما جسده ودمه.

في تلك الليلة، أدخلهم يسوع في نوع جديد من العلاقات لم يكن موجودًا من قبل. الآن، وهو متحد بهم بهذا الشكل، توجه إلى الصليب بالنيابة عنهم. هل ترى لماذا لا داعي أن تمُر بانكسار بعد الآن؟

لا داعي يولد طفلك مريضًا. لا يوجد سبب يجعلك مريضًا

بالسكري أو تعاني من مشاكل في القلب أو السرطان أو الربو أو حتى الأنفلونزا؛ جسده قد انكسر لأجلك. والآن، ماذا لو شعرت بالأعراض في جسمك؟ لهذا قال لنا «... اصنعوا هذا لذكري» (١ كورنثوس ١١ :٢٤). لذا، عندما تتقدم لشركة كسر الخبز (مناولة)، تقول، «لم أنس أن جسده قد كُسِر من أجلي. لذا، أنا أرفض أن أكون مريضا! انا اعلن الصحة الالهية لجسدي». هللويا!

صـــلاة

شكرًا لك، أيها الآب السماوي المبارك، على محبتك التي تفوق الفهم البشري الظاهرة لي في إرسال يسوع ليكون ثمنًا لخطيتي. أنا خالي من المرض والسقم وكل أشكال الضعف بسبب جسده الذي كُسِر من أجلي. أنا أسير في الصحة والقوة والنصرة، وأنا مُتأصِل في كلمتك ومُرشَد بروحك. أنا مُثمر بوفرة، مما يعطي المجد لاسمك. آمين.

دراسات أُخرى:

لأنَّني تسَلَّمتُ مِنَ الرَّبِّ ما سلَّمتُكُمْ أيضًا: إنَّ الرَّبَّ يَسوعَ في اللَّيلَةِ الّتي أُسلِمَ فيها، أخَذَ خُبزًا وشَكَرَ فكسَّرَ، وقالَ: «خُذوا كُلوا هذا هو جَسَدي المَكسورُ لأجلِكُمْ. اصنَعوا هذا لِذِكري». كذلكَ الكأسَ أيضًا بَعدَما تعَشَّوْا، قائلًا: «هذِهِ الكأسُ هي العَهدُ الجديدُ بدَمي. اصنَعوا هذا كُلَّما شَرِبتُمْ لِذِكري». فإنَّكُمْ كُلَّما أكلتُمْ هذا الخُبزَ وشَرِبتُمْ هذِهِ الكأسَ، تُخبِرونَ بموتِ الرَّبِّ إلَى أنْ يَجيءَ. (كورنثوس الأولى ١١: ٢٣ – ٢٦)

أنا هو الخُبزُ الحَيُّ الّذي نَزَلَ مِنَ السماءِ. إنْ أكلَ أحَدٌ مِنْ هذا الخُبزِ يَحيا إلَى الأبدِ. والخُبزُ الّذي أنا أُعطي هو جَسَدي الّذي أبذِلُهُ مِنْ أجلِ حياةِ العالَمِ». فخاصَمَ اليَهودُ بَعضُهُمْ بَعضًا قائلينَ: «كيفَ يَقدِرُ هذا أنْ يُعطينا جَسَدَهُ لنأكُلَ؟». فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنْ لم تأكُلوا جَسَدَ ابنِ الإنسانِ وتَشرَبوا دَمَهُ، فليس لكُمْ حياةٌ فيكُم. مَنْ يأكُلُ جَسَدي ويَشرَبُ دَمي فلهُ حياةٌ أبديَّةٌ، وأنا أُقيمُهُ في اليومِ الأخيرِ، لأنَّ جَسَدي مأكلٌ حَقٌّ ودَمي مَشرَبٌ حَقٌّ. مَنْ يأكُلُ جَسَدي ويَشرَبْ دَمي يَثبُتْ فيَّ وأنا فيهِ. (يوحنا ٦: ٥٢: ٥٦)

خطة قراءة كتابية لمدة عام	خطة قراءة كتابية لمدة عامين
أفسس ٦: ١٠ – ٢٤	يوحنا ٢: ١٢ – ٢٥
اشعياء ٣١ – ٣٢	ملوك الأول ٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢ الاثنين

حلِّق في ارتفاع أعلى

مُبارَكٌ الرَّجُلُ الّذي يتَّكِلُ علَى الرَّبِّ، وكانَ الرَّبُّ مُتَّكلهُ، فإنَّهُ يكونُ كشَجَرَةٍ مَغروسةٍ علَى مياهٍ، وعلَى نهرٍ تمُدُّ أُصولها، ولا ترَى إذا جاءَ الحَرُّ، ويكونُ ورَقُها أخضَرَ، وفي سنَةِ القَحطِ لا تخافُ، ولا تكُفُّ عن الإثمارِ. (إرمياء ١٧: ٧ – ٨)

عندما يقول لك أحدهم: «جميع الأشياء أصبحت باهظة الثمن الآن؛ فالأسعار مرتفعة جدًا.» ابتسم وقل: «أنا اصبحت أعلى من الأسعار. لقد صعدت إلى ما يفوق التضخم.» هكذا يجب أن تكون طريقة تفكيرك دائمًا.

من واقع التجربة، لم نعرف سوى الارتفاع المستمر لأسعار البضائع والسلع الأساسية دائمًا. لطالما كانت الصرخة أن ثمن السلع تزداد. لذا، إن كان هذا ما يحدث الآن ثانيةً، فلماذا الاهتمام الزائد؟ لا تسمح للأمر أن يزعجك ما دمت نسل إبراهيم، فإن حياتك مختلفة.

اكتشفت في كتابي المقدس أن شعب الرب يُحلق في الارتفاع دائمًا أثناء الأوقات الصعبة. كما ازدهر إسحاق أثناء ظروف اقتصادية قاسية للغاية (تكوين ٢٦). لا تضطرب، بل ارتفع إلى المستوى الأعلى؛ وحلق فوق قوى السوق العالمي. دع تفكيرك وذهنك يُحلق إلى ما يفوق حدود البلد الذي تعيش فيه. فكر في مقدار عظمة الله، وما يمكنه أن يحققه لك ومن خلالك.

ليزداد اشراق لمعانك أكثر في الظلام. عندما يكون كل شيء ساطع اللمعان، لن يتم ملاحظة النور الخاص بكل شخص. ولكن عندما يحيط بك الظلام، فإن الوميض الخافت سيُلاحظ؛ كل نور يلمع في الظلام. يقول الكتاب المقدس: «لأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تُغَطِّي الأَرْضَ وَالظَّلاَمُ الدَّامِسُ الأُمَمَ. أَمَّا عَلَيْكِ فَيُشْرِقُ

الرَّبُّ وَمَجْدُهُ عَلَيْكِ يُرَى.» (إشعياء ٦٠ :٢). لقد حان الوقت لكي يتألق لمعانك!

يقول الكتاب المقدس في (رومية ٨ :٢٨) «وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعاً لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللهَ الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُّونَ حَسَبَ قَصْدِهِ.». عندما يزداد التضخم وترتفع أسعار السلع، لا تبكي أو تشكو الحال. ستُخلَق لك الفُرص فقط لأنه بإيمانك ستنال المال الذي تحتاج إليه. لا يعتمد ازدهارك على الراتب الذي تقدمه لك شركتك أو الفرص المتاحة في بلدك؛ ازدهارك هو ميزة تعتمد على هويتك ومن تكون: فأنت وارث لله وشريك ميراث مع المسيح.

صـــلاة

أبويا الغالي، أقر أنني عالي فوق التضخم والتقلبات المالية. كلمتك تمكنني من الازدهار رغم الظروف الخارجية، لأنك أنت مصدر ازدهاري الحقيقي. أنا لست ضحية لاقتصاد بلدي. أنا من ضمن أولئك الذين يخلقون الفرص للآخرين. بالفعل، لقد غلبت العالم ونظامه، لذلك أنا أملك في هذه الحياة باسم

دراسات أُخرى:

ولكننا في هذِهِ جميعِها يَعظُمُ انتِصارُنا بالّذي أحَبَّنا. (رومية ٨: ٣٧)

أيضًا كُنتُ فتًى وقَدْ شِختُ، ولَمْ أرَ صِدّيقًا تُخُلِّيَ عنهُ، ولا ذُرِّيَّةً لهُ تلتَمِسُ خُبزًا. (مزامير ٣٧: ٢٥)

فيَملأُ إلهي كُلَّ احتياجِكُمْ بحَسَبِ غِناهُ في المَجدِ في المَسيحِ يَسوعَ. (فيلبى ٤: ١٩)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

فيلبى ١: ١ – ٣٠ ، اشعياء ٣٣ – ٣٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٣: ١ – ٨ ، ملوك الأول ٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣ الثلاثاء

ضع ثقتك في الكلمة

بالإيمانِ نوحٌ لَمّا أوحيَ إليهِ عن أُمورٍ لم تُرَ بَعدُ خافَ، فبَنَى فُلكًا لخَلاصِ بَيتِهِ، فبِهِ دانَ العالَمَ، وصارَ وارِثًا للبِرِّ الّذي حَسَبَ الإيمانِ. (عبرانيين ١١: ٧)

يخبرنا الكتاب المقدس كيف أمر الرب نوح ان يبني فلكًا لأنه كان على وشك ان يهلك الارض بفيضان عظيم. قد غرق جميع الناس والحيوانات الموجودين على الأرض، كما غمرت الفيضان مدن بأكملها. ومع ذلك، فإن طوفان الدينونة نفسه الذي أهلك الفجار، قد رفع سفينة نوح وحملها؛ لقد رفع الأبرار!

وبينما تغلب فيضانات التضخم والكوارث والعنف على العالم في هذه الأيام الأخيرة، أرفض أن تقلق أو تخاف. ما تحتاجه لتعيش منتصرًا هو تضع كلمة الله في روحك. عليك أن تعرف الكلمة وتحفظها بداخلك. بوجود كلمة في داخلك، فإن نجاحك مضمون، بغض النظر عما يحدث من حولك.

تقول كولوسي ٣: ١٦ من ترجمة كتاب الحياة «لِتَسْكُنْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ فِي دَاخِلِكُمْ بِغِنىً، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ...». هذا كل ما تحتاجه، اغمر روحك بالكلمة وستبقى قائمًا ثابتًا مثل سفينة نوح، في حين أن الظروف المسؤولة عن إغراق الأعمال والمهن والشؤون المالية ستكون من أجل ترقيتك.

فيضانات الكوارث الاقتصادية والطبيعية التي في العالم ليست ضدك. لقد رسم الله ترقيتك وازدهارك. لقد خطط بالفعل أن تكون ناجحًا بغض النظر عما يحدث من حولك. تذكر إسحاق: لقد حصد مائة ضعف رغم وجود مجاعة (تكوين ٢٦: ١٢).

أنت ممسوح ومُعد للازدهار في وقت التضخم. هذه هي حياتك كمسيحي. دع ثقتك ترتكز فقط على مقدار كلمة المسيح

التي فيك، ولتعيش بمقتضاها، وليس بناءً على مقدار المال الموجود في حسابك البنكي. عندما تسمح للكلمة أن تُسيطر وتسود عليك، ستمنحك طريقة تفكير المنتصر، مهما كانت الأحداث حولك، ستبقى في الإرتفاع فقط.

أُقر وأعترف

دخول كلمة الله يغمر قلبي بالنور ويأتي باللمعان والجمال لحياتي. أنا لا أقلق بشأن الصعوبات أو التضخم أو الشر الموجود في العالم الحاضر، لأنهم ليسوا ضدي! لقد صعدت فوق اقتصاديات هذا العالم! أنا جالس في مكان ميراثي في المسيح يسوع، حيث أزدهر باستمرار. هللويا!

دراسات أُخرى:

طوبَى للرَّجُلِ الّذي لم يَسلُكْ في مَشورَةِ الأشرارِ، وفي طريقِ الخُطاةِ لم يَقِفْ، وفي مَجلِسِ المُستَهزِئينَ لم يَجلِسْ. لكن في ناموسِ الرَّبِّ مَسَرَّتُهُ، وفي ناموسِهِ يَلهَجُ نهارًا وليلًا. فيكونُ كشَجَرَةٍ مَغروسةٍ عِندَ مَجاري المياهِ، الّتي تُعطي ثَمَرَها في أوانِهِ، وورَقُها لا يَذبُلُ. وكُلُّ ما يَصنَعُهُ يَنجَحُ. (مزامير ١: ١ – ٣)

وَاظِبْ عَلَى تَرْدِيدِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ، وَتَأَمَّلْ فِيهَا لَيْلَ نَهَارَ لِتُمَارِسَهَا بِحِرْصٍ بِمُوْجِبِ مَا وَرَدَ فِيهَا فَيُحَالِفَكَ النَّجَاحُ وَالتَّوْفِيقُ. (يشوع ١: ٨ - ترجمة كتاب الحياة)

مُبارَكٌ الرَّجُلُ الّذي يتَّكِلُ علَى الرَّبِّ، وكانَ الرَّبُّ مُتَّكلَهُ، فإنَّهُ يكونُ كشَجَرَةٍ مَغروسةٍ علَى مياهٍ، وعلَى نهرٍ تمُدُّ أُصولها، ولا ترَى إذا جاءَ الحَرُّ، ويكونُ ورَقُها أخضَرَ، وفي سنَةِ القَحطِ لا تخافُ، ولا تكُفُّ عن الإثمارِ. (إرمياء ١٧: ٧ – ٨)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

فيلبى ٢: ١ – ١٨ ، اشعياء ٣٥ – ٣٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٣: ٩ – ٢١ ، ملوك الأول ٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٤ الأربعاء

اختر أن تفوز

أُشهِدُ علَيكُمُ اليومَ السماءَ والأرضَ. قد جَعَلتُ قُدّامَكَ الحياةَ والموتَ. البَرَكَةَ واللَّعنَةَ. فاختَرِ الحياةَ لكَيْ تحيا أنتَ ونَسلُكَ، (تثنية ٣٠: ١٩)

أحد الخيارات المهمة التي عليك اتخاذها في الحياة هو الفوز. اختر أن تفوز. عندما تختار أن تربح دائمًا، لن يتمكن أي شيء في العالم من منعك. لكن أول شيء عليك أن تتخذ هذا القرار، لأنه ليس الجميع سيختارون الفوز والانتصار.

يقضي بعض الناس حياتهم على أمل أن تسير الأمور بسلاسة وهدوء؛ لكنهم لا يفكرون عن عمد بوعي في الفوز والانتصار. يقول هؤلاء الناس، «حسنًا، إن كنت محظوظًا، فسأنجح». لا! لا تنتظر الحظ الجيد. أولاد الله لا يترجون الحظ الطيب أو يسيرون في حياتهم بالحظ؛ نحن نسير بنعمة الله وبركاته.

يقول البعض الآخر، «لن أختار أي شيء، سواء كان بالفوز أو الخسارة». ما لم تختر الفوز، فإن قد اخترت الفشل. كيف يمكنك مساعدة الآخرين إن لم تختر النجاح والفوز؟ يوجد في العالم فقراء أكثر من الأغنياء، والذين يعانون هم أكثر من أولئك الذين يتمتعون بالصحة والازدهار. إن لم تكن أنت مزدهرًا، فلن تتمكن من مساعدة الآخرين لكي يكونوا مزدهرين.

من هم في الارتفاع قائمين، وحدهم قادرون على مساعدة أولئك المتعثرين ليقفوا. لذلك، أين تريد أن تكون في الحياة؟ أي جانب من الطريق تريد أن تعيش؟ لقد اكتشفت من خلال المكتوب بكلمة الله، ان الله قد منحنا الحق في الاختيار، كما لفت انتباهنا الى الخيار الصحيح والافضل لنا لكي نختاره.

لاحظ أنه في الشاهد الافتتاحي، لم يقل، «أختر الأفضل بحسب وجهة نظرك واستحسانك انت»؛ لا! بل أظهر لنا ما هو الأفضل وأشار علينا باختياره. يمكنك أن تختار الفوز

والانتصار أيًا كانت المرحلة التي فيها بالحياة.

هل أنت طالب؟ هل لديك وظيفة أم تملك عملك الخاص؟ اختر أن تكون الأفضل وأن تحقق أعلى مستوى ممكن من النجاح. سيقود الله خطواتك واحدة تلو أخرى في رحلة النجاح التي تتقدم للأمام ومُتجهة لأعلي.

صـــلاة

أبويا الغالي، قد أخترت السلوك في طرقك، وأن اجعل أفكاري وأقوالي وأفعالي تتوافق مع إرادتك. أنا لا يحكمني الحظ أو الصدفة؛ لكنني أسير في طريق الانتصار والترقيات والقوة والصحة والتميز، وأنا ابحِر في الحياة مُرشَد بكلمتك، لكي آتي بالمدح والمجد لاسمك. آمين.

دراسات أُخرى:

هَا أَنَا أُشْهِدُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ. قَدْ وَضَعْتُ أَمَامَكُمُ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ، الْبَرَكَةَ وَاللَّعْنَةَ. فَاخْتَارُوا الْحَيَاةَ لِتَحْيَوْا أَنْتُمْ وَنَسْلُكُمْ،
(تثنية ٣٠: ١٩ - ترجمة الحياة)

فقالَ داوُدُ لشاوُلَ: «لا يَسقُطْ قَلبُ أحَدٍ بسَبَبِهِ. عَبدُكَ يَذهَبُ ويُحارِبُ هذا الفِلِسطينيَّ». فقالَ شاوُلُ لداوُدَ: «لا تستَطيعُ أنْ تذهَبَ إلَى هذا الفِلِسطينيِّ لتُحارِبَهُ لأنَّكَ غُلامٌ وهو رَجُلُ حَربٍ منذُ صِباهُ». فقالَ داوُدُ لشاوُلَ: «كانَ عَبدُكَ يَرعَى لأبيهِ غَنَمًا، فجاءَ أسَدٌ مع دُبٍّ وأخَذَ شاةً مِنَ القَطيعِ، فخرجتُ وراءَهُ وقَتَلتُهُ وأنقَذتُها مِنْ فيهِ، ولَمّا قامَ عليَّ أمسَكتُهُ مِنْ ذَقنِهِ وضَرَبتُهُ فقَتَلتُهُ. قَتَلَ عَبدُكَ الأسَدَ والدُّبَّ جميعًا. وهذا الفِلِسطينيُّ الأغلَفُ يكونُ كواحِدٍ مِنهُما، لأنَّهُ قد عَيَّرَ صُفوفَ اللهِ الحَيِّ». وقالَ داوُدُ: «الرَّبُّ الّذي أنقَذَني مِنْ يَدِ الأسَدِ ومِنْ يَدِ الدُّبِّ هو يُنقِذُني مِنْ يَدِ هذا الفِلِسطينيِّ». فقالَ شاوُلُ لداوُدَ: «اذهَبْ وليَكُنِ الرَّبُّ معكَ. (صموئيل الأول ١٧: ٣٢ – ٣٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

فيلبى ٢: ١٩ ــ ٣ : ١ ــ ١١ ، اشعياء ٣٨ ــ ٣٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٣: ٢٢ ــ ٣٦ ، ملوك الأول ٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٥ الخميس

توقع أمور جيدة كل يوم

وأمّا يَسوعُ فكانَ يتَقَدَّمُ في الحِكمَةِ والقامَةِ والنِّعمَةِ، عِندَ اللهِ والنّاسِ. (لوقا ٢: ٥٢)

هناك أشخاص لا يتوقعون حدوث نتائج جيدة في حياتهم. لكنهم معتادون على الصراع والمعاناة ورؤية الفشل والركود والكساد لدرجة أنهم لا يتوقعون المزيد. إنهم لا يتوقعون أبدًا أن حياتهم يمكن أن تكون أفضل. لم يتعلموا أن يتوقعوا خدمات؛ لم يتعلموا الاستفادة من نعمة ومجد الله المتاحين لجميع الموجودين في المسيح يسوع.

يخبرنا الشاهد الافتتاحي كيف تقدم يسوع وأزداد في الحكمة وقامة وأيضًا النعمة أمام الله والناس. لقد تقدم بعض الناس في القامة والمكانة فقط دون زيادة في الحكمة والنعمة. لا تكتفي فقط بالنمو والتزايُد في القامة والمنصب؛ بل لتنمو وتزداد ايضًا في الحكمة والنعمة والإكرام. اعلن دائمًا عن نفسك: «أنا أتقدم في النعمة!».

نعم! كُن متوقع أن الله يضعك في نعمة وإكرام أعلى. توقع هذا الإحسان أن يُقدم إليك من الله والناس. توقع أن تجد دائمًا الفرص الإلهية. من الجيد أن تعمل بجد واجتهاد، لكن تذكر ما يقوله الكتاب المقدس «لَيْسَ أَنَّنَا كُفَاةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئاً كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ اللهِ» (٢كورنثوس ٣: ٥).

بالإضافة لذلك، يقول الكتاب المقدس أيضًا: «لَا عَلَى أَسَاسِ الأَعْمَالِ، حَتَّى لَا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ» (افسس ٢: ٩- كتاب الحياة)؛ الأمر لا يتعلق بمقدار عملك الجاد ولكن بفضل نعمة الله. لذا، مع الله، كن في حالة تَوَقُّع دائم؛ تَوقَّع حدوث أمور جيدة لأنك مولود من الله وابن النعمة. ونعمته غزيرة على حياتك.

توقع البركات كل يوم. يقول الكتاب المقدس «مُبَارَكٌ الرَّبُّ يَوْماً فَيَوْماً. يُحَمِّلُنَا (يُزيدنا إمتيازات) إِلَهُ خَلاَصِنَا» (مزمور ٦٨ :١٩ – ترجمة KJV الإنجليزية)؛ فهو يفعل ذلك كل يوم. كما يقول أيضًا في المزمور ٣٣ :٥ «امْتَلأَتِ الأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ». لمن هذه الرحمة؟ إنها من أجلك! لذا توقع أشياء صالحة كل يوم. تكلم دائمًا مُعلنًا باستمرار عن صالح الله ونعمته العاملة في حياتك.

أُقر وأعترف

إيماني حي ويعمل، ومستعد دائمًا للاستقبال، ويتوقع دائمًا نتائج جيدة. من اليوم، أنا أسير في نعمة إلهية وفرص إلهية. أنا مُدرك لرغبة الله المستمرة في جعلي مُزدهر دائمًا ويسعد بتحقيق أمور جيدة لأجلي. أنا أدرك وواعي لحقيقة أنني أسير في بركات إبراهيم. آمين.

دراسات أُخرى:

لأَنَّكَ أنتَ تُبارِكُ الصِّدّيقَ يا رَبُّ. كأَنَّهُ بتُرسٍ تُحيطُهُ بالرِّضا. (مزامير ٥: ١٢)

فتجِدَ نِعمَةً وفِطنَةً صالِحَةً في أعيُنِ اللهِ والنّاسِ. (أمثال ٣: ٤)

لأنَّ الرَّبَّ اللهَ، شَمسٌ ومِجَنٌّ. الرَّبُّ يُعطي رَحمَةً ومَجدًا. لا يَمنَعُ خَيرًا عن السّالِكينَ بالكَمالِ. (مزامير ٨٤: ١١)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

فيلبى ٣: ١٢ – ٤ : ١ – ٣ ، اشعياء ٤٠ – ٤١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٤: ١ – ٩ ، ملوك الأول ١٠ – ١١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٦ الجمعة

من أنت بحسب هويتك الآن

اُنظُروا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ أعطانا الآبُ حتَّى نُدعَى أولادَ اللهِ! مِنْ أجلِ هذا لا يَعرِفُنا العالَمُ، لأنَّهُ لا يَعرِفُهُ (يوحنا الأولى ٣: ١)

كلمة «أولاد» في الشاهد الافتتاحي مأخوذة من كلمة اليونانية «تكنون - teknon»، التي تعني في المقام الاول المولود من أبوين (نسب شرعي). نحن أبناء الله لأننا ولدنا من الله. قد لا يفهم العالم هذا الأمر، مع ذلك فهو أمر صحيح تمامًا. لهذا السبب تقول «...مِنْ أَجْلِ هَذَا لاَ يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لأَنَّهُ لاَ يَعْرِفُهُ» (١ يوحنا ٣ :١).

لم يعرف العالم يسوع عند مجيئه؛ لكن يقول الكتاب المقدس ان يسوع هو ابن الله (اعمال ١٣: ٣٣)؛ وينطبق نفس الشيء علينا كما رأينا في (يعقوب ١: ١٨) حيث تقول من ترجمة كتاب الحياة: «وَهُوَ قَدْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَنَا أَوْلاداً لَهُ، فَوَلَدَنَا بِكَلِمَتِهِ، كَلِمَةِ الْحَقِّ. وَغَايَتُهُ أَنْ نَكُونَ بَاكُورَةَ خَلِيقَتِهِ».

نحن أبناء الله الآن مع أن مظهرنا الخارجي لا يُظهِر هذا. لكني احب الطريقة التي يُلخص بها الرسول يوحنا هذا الأمر في (١ يوحنا ٣ :٢). قال: «أَيُّهَا الأَحِبَّاءُ، الآنَ نَحْنُ أَوْلاَدُ اللهِ، وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أُظْهِرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ».

عند ظهور الرب في اختطاف الكنيسة، سنكون مشابهين له في المظهر الخارجي. لكن الآن، بالفعل نحن أبناء الله ولدينا حياته فينا. ارفض أن ترى أو تصف نفسك وفقًا لميلادك الأرضي، لأنك في روحك مشابه ليسوع. هللويا!

لقد أعطانا الله الطبيعة الإلهية في المسيح يسوع، والآن

أصبحنا «... كَمَا الْمَسِيحُ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضاً فِي هَذَا الْعَالَمِ» (١ يوحنا ٤: ١٧ – ترجمة كتاب الحياة). بمجرد أن تفهم هذا، ستدرك أنك لا تعيش حياة البشر. أنت لست عاديًا؛ فأنت لا تنتمي لهذا العالم. بل أنت من الفئة الإلهية وواحد مع الله، مولود من كلمته وروحه، لديك هذه الحياة المتسامية. مجد للرب!

صـــلاة

أبويا الغالي، أشكرك على محبتك العظيمة التي منحتها لي في المسيح يسوع. لقد جعلتني شريكًا للطبيعة الإلهية. أنا غير قابل للتدمير، ومُحصّن لا يمكن اختراقي، وممتلئ بالحياة؛ أعيش منتصرًا لمجدك وتسبيحك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

لأَنَّ كُلَّ الّذينَ يَنقادونَ بروحِ اللهِ، فأولئكَ هُم أبناءُ اللهِ. إذ لم تأخُذوا روحَ العُبوديَّةِ أيضًا للخَوْفِ، بل أخَذتُمْ روحَ التَّبَنّي الّذي بهِ نَصرُخُ: «يا أبا الآبُ». الرّوحُ نَفسُهُ أيضًا يَشهَدُ لأرواحِنا أنَّنا أولادُ اللهِ. (رومية ٨: ١٤ – ١٦)

لأَنَّكُمْ جميعًا أبناءُ اللهِ بالإيمانِ بالمَسيحِ يَسوعَ. ٢٧لأنَّ كُلَّكُمُ الّذينَ اعتَمَدتُمْ بالمَسيحِ قد لَبِستُمُ المَسيحَ (غلاطية ٣: ٢٦)

وأمّا كُلُّ الّذينَ قَبِلوهُ فأعطاهُمْ سُلطانًا أنْ يَصيروا أولادَ اللهِ، أي المؤمِنونَ باسمِهِ. الذينَ وُلِدوا ليس مِنْ دَمٍ، ولا مِنْ مَشيئَةِ جَسَدٍ، ولا مِنْ مَشيئَةِ رَجُلٍ، بل مِنَ اللهِ. (يوحنا ١: ١٢ – ١٣)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

فيلبى ٤: ٤ ــ ٢٣ ، اشعياء ٤٢ ــ ٤٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٤: ١٠ ــ ١٨ ، ملوك الأول ١٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٧ السبت

التعبير الدقيق عن شخصيته

بهذا تكمَّلَتِ المَحَبَّةُ فينا: أنْ يكونَ لنا ثِقَةٌ في يومِ الدّينِ، لأنَّهُ كما هو في هذا العالَمِ، هكذا نَحنُ أيضًا. (يوحنا الأولى ٤: ١٧)

السؤال المهم الذي يجب طرحه بعد قراءة للشاهد الافتتاحي هو: كيف كان يسوع عندما ارسله الآب؟ يعطينا الكتاب المقدس وصفًا في (العبرانيين ١: ٣ – الترجمة العربية المبسطة) «فَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِ اللهِ، وَالتَّعْبِيرُ الدَّقِيقُ عَنْ جَوهَرِهِ، وَالَّذِي يُحَافِظُ عَلَى كُلِّ الأَشْيَاءِ بِكَلِمَتِهِ القَدِيرَةِ. وَبَعْدَ أَنْ تَمَّمَ تَطْهِيرَ خَطَايَا البَشَرِ، جَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللهِ».

هناك عبارتان يجب الانتباه لهما في هذا الشاهد: «بَهَاءُ مَجْدِهِ» و «التَّعْبِيرُ الدَّقِيقُ عَنْ جَوهَرِهِ». كان يسوع البهاء -السطوع أو اللمعان والبريق- لمجد الله. في كل مرة ظهر فيها يسوع، كان هو مجد الله الظاهر. كما أنه أيضًا هو الصورة الصريحة لشخصية الآب.

إن أردت أن تعرف من هو الله، فأنظر إلى يسوع. فهو الوصف الدقيق للآب، وكانت حياته مجيدة مجد لا حصر له. والآن، يقول يسوع: «...كَمَا أَرْسَلَنِي الآبُ أُرْسِلُكُمْ أَنَا» (يوحنا ٢٠ :٢١). ثم يُخبرنا في (١ يوحنا ٤: ١٧) كَمَا الْمَسِيحُ (يسوع)، هكَذَا نَحْنُ أَيْضاً فِي هَذَا الْعَالَمِ.

هذا يعني أنه كما أن يسوع هو بهاء مجد الله، فأنت ايضًا بهاء مجد يسوع. أنت الصورة الصريحة والتعبير الدقيق عن شخصية الآب تمامًا مثل يسوع. هذا امر عظيم وسامي جدًا حيث لا تستطيع العقلية المُتدينة فهمه أو استيعابه، لكنه أحد حقائق هويتنا في المسيح وما صنعه لنا. قد أرسلنا لنذهب إلى كل العالم لكب نُعبِّر عن محبته ورأفته وطبيعته وشخصيته.

تذكر ما قاله في يوحنا ١٥ :٥ «أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الأَغْصَانُ...». هذا يعني أن لدينا نفس الحياة. لقد أعطانا أيضًا اسمه، لذلك لدينا نفس الاسم. وما له أصبح ملكًا لنا ايضًا؛ فنحن «...وَرَثَةُ اللهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ...» (رومية ٨ :١٧).

والآن، إعلن هذا بثقة كاملة: «أنا التعبير الدقيق لشخصية الآب. أنا أعلن واكشف الستار عن مجده». هللويا!

أُقر وأعترف

أنا وارث لله وشريك ميراث مع المسيح. أنا أملك نفس حياته وأحمل نفس اسم الرب يسوع. لذلك، أنا أظهر محبته ورأفته وطبيعته وشخصيته للعالم من حولي، وكإناء يحمل حضوره، مجده يلمع ويظهر من خلالي بقوة أكبر. أنا أنقل للأخرين إعلان هذا الحق، وهم يقبلون الخلاص الذي بالمسيح يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

فإنْ كُنّا أولادًا فإنَّنا ورَثَةٌ أيضًا، ورَثَةُ اللهِ ووارِثونَ مع المَسيحِ. إنْ كُنّا نَتألَّمُ معهُ لكَيْ نَتَمَجَّدَ أيضًا معهُ. (رومية ٨: ١٧)

ونَحنُ جميعًا ناظِرينَ مَجدَ الرَّبِّ بوَجهٍ مَكشوفٍ، كما في مِرآةٍ، نَتَغَيَّرُ إلَى تِلكَ الصّورَةِ عَينِها، مِنْ مَجدٍ إلَى مَجدٍ، كما مِنَ الرَّبِّ الرّوحِ. (كورنثوس الثانية ٣: ١٨)

لأنَّ اللهَ الّذي قالَ: «أنْ يُشرِقَ نورٌ مِنْ ظُلمَةٍ»، هو الّذي أشرَقَ في قُلوبنا، لإنارَةِ مَعرِفَةِ مَجدِ اللهِ في وجهِ يَسوعَ المَسيحِ. (كورنثوس الثانية ٤: ٦)

فكونوا مُتَمَثِّلينَ باللهِ كأولادٍ أحِبّاءَ، (أفسس ٥: ١)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كولوسى ١: ١ – ٢٣ ، اشعياء ٤٤ – ٤٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٤: ١٩ – ٢٩ ، ملوك الأول ١٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٨ الأحد

رأفة - رغبة قوية لكي يُزيل الألم

أمّا أنتَ يا رَبُّ فإلهٌ رحيمٌ ورَؤوفٌ، طَويلُ الرّوحِ وكثيرُ الرَّحمَةِ والحَقِّ. (مزامير ٨٦: ١٥)

لاحظ أن الكتاب المقدس لم يقل إن الله لديه رأفة، مع انه سيكون رائعًا أيضًا، لكنه يقول إن الله رؤوف (ممتلئ بالرأفة). ولكن ما هي الرأفة؟

الرأفة تعني أدراك أو أن تكون على دراية بمعاناة شخص آخر مع وجود رغبة في رفع هذه المعاناة. هذا ما يجعل الرأفة تختلف عن التعاطف. التعاطف مع شخص ما يعني أدراك أن شخصًا ما يُعاني أو يتألم. هذا لا يعني أن المُتعاطِف سيفعل شيء أو أنه قادر على فعل أي شيء تجاه معاناة الطرف الأخر.

الرحمة تختلف أيضًا عن الرأفة، فالرحمة هي الصبر الذي يظهر خاصة للجاني أو لشخصًا ما أنت معك الحق ضده أو قادر على معاقبته. ولكن الرأفة هي رغبة قوية في إزالة الألم عن شخص. إذا لم تكن هناك رغبة لإزالة المعاناة، فهذا لا يُعتبر رأفة.

لذلك، عندما يقول الكتاب المقدس إن الله مليء بالرأفة، فهذا يعني أنه ينظر إليك ويدرك ما تمُر به، ويرغب في تغيير الوضع من أجلك. هللويا! يقول الكتاب المقدس «...رَئِيسَ الْكَهَنَةِ الَّذِي لَنَا، لَيْسَ عَاجِزاً عَنْ تَفَهُّمِ ضَعَفَاتِنَا...» (العبرانيين ٤: ١٥ – كتاب الحياة).

يقول المزمور ١٤٥ :٨ من ترجمة كتاب الحياة «الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَوَافِرُ الرَّأْفَةِ». الله ممتلئ بالرأفة؛ فهو لن يغضب منك أبداً، بدلاً من ذلك، إنه تتحرك دائمًا برغبة قوية لكي يُباركك ويُساعدك وليغير وضعك.

صـــلاة

أيها الآب الرؤوف، أنت ممتلئ بالرأفة وكثير الرحمة والحق. شكرًا لك، لأن رأفتك لا تعرف حدودًا، وأنا ممتن لمحبتك ورعايتك الثابتة التي لا تتغير. هذه الرأفة نفسها مشتعلة بداخلي لأدرك معاناة الآخرين؛ أنا اتحرك برغبة شديدة في رفع آلامهم وإحداث تغيير إيجابي في حياتهم من خلال الكلمة وروحك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

أمّا هو فرَؤوفٌ، يَغفِرُ الإثمَ ولا يُهلِكُ. وكثيرًا ما رَدَّ غَضَبَهُ، ولَمْ يُشعِلْ كُلَّ سخَطِهِ (مزامير ٧٨: ٣٨)

صَنَعَ ذِكرًا لعَجائبِهِ. حَنّانٌ ورحيمٌ هو الرَّبُّ. (مزامير ١١١: ٤)

ولَمّا رأى الجُموعَ تحَنَّنَ علَيهِمْ، إذ كانوا مُنزَعِجينَ ومُنطَرِحينَ كغَنَمٍ لا راعيَ لها. (متى ٩: ٣٦)

فالبَسوا كمُختاري اللهِ القِدّيسينَ المَحبوبينَ أحشاءَ رأفاتٍ، ولُطفًا، وتَواضُعًا، ووداعَةً، وطولَ أناةٍ، (كولوسى ٣: ١٢)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كولوسى ١: ٢٤ – ٢ : ١ – ٥ ، اشعياء ٤٦ – ٤٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٤: ٣٠ – ٤٢ ، ملوك الأول ١٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٩ الإثنين

الرأفة هي قوة تنفيذية

فتحَنَّنَ يَسوعُ ومَدَّ يَدَهُ ولَمَسَهُ وقالَ لهُ: «أُريدُ، فاطهُرْ. (مرقس ١: ٤١)

تذكر ما درسناه في المقالة السابقة عن الرأفة: رغبة قوية في رفع آلام الآخرين. الرأفة تُلزِم الشخص ليتخذ إجراء. الرأفة هي قوة تنفيذية.

عندما تدرس عن يسوع والطريقة التي خدم بها، ستلاحظ أنه غالبًا ما كان يتحرك بالرأفة تجاه الأشخاص. في كل مرة يتراءف أو يتحرك برأفة تجاه شخص ما، فأنه يصنع شيئًا لكي يُغير موقفه.

لقد كانت الرأفة هي الدافع وراء تعليمه الناس، وإطعامهم، وشفائهم. يقول مرقس ٦: ٣٤ «فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ رَأَى جَمْعاً كَثِيراً فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا كَخِرَافٍ لاَ رَاعِيَ لَهَا فَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيراً». ويقول أيضًا متى ١٤ :١٤ «فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمْعاً كَثِيراً فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُم».

الرأفة ابضًا هي ما دفعته لكي يُقيم ابن الأرملة الوحيد، التي من مدينة نايين. عندما رأى يسوع الأرملة، يقول الكتاب المقدس: «... تَحَنَّنَ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا: «لاَ تَبْكِي» «(لوقا ٧ :١٣). ثم لمس النعش وأمر الميت أن يقوم، فعاد إلى الحياة.

يخبرنا متى ٢٠ :٣٤ عن رجلين أعميان كانا يصرخان وراء يسوع قائلين: «يا ابن داود، ارحمنا!». توقف يسوع ليسألهما عما يريدان، وأجاباه بأنهما يريدان استعادة نظرهما. فيقول الكتاب المقدس: «فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَتْ أَعْيُنُهُمَا فَتَبِعَاهُ» (متى ٢٠ :٣٤

تمامًا مثل السيد، سنكون مليئين بالرأفة. يأتي التغيير عندما

نتحرك برأفة. اليوم، نحن التعبير الدقيق والصورة الواضحة لشخصيته. إنه يعتمد عليك لتتحرك برأفة وتفعل شيئًا للمحتاجين؛ لتُغير حياة وظروف من هم حولك في عالمك. لقد تم تمكينك بواسطة الروح تتخذ إجراءً وتُقدِم الراحة والتعزية، وأن تكون ناقل لمحبة الله ورأفتك لعالم مُتألِم.

صـــلاة

أبويا الغالي، لقد اشتعلت في داخلي بالأمثلة التي رأيتها في يسوع وهو يتحرك برأفة، ويأتي بالشفاء والقوة والتعزية والرجاء للمحتاجين. أنا مُمَكَن بواسطة روحك لكي أتخذ خطوة وأصنع أمورًا، وأقدم راحة وتعزية لأولئك المحتاجين، وأن أكون ناقل لمحبتك ورأفتك لعالم مُتألِم، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

الرَّبُّ حَنّانٌ ورحيمٌ، طَويلُ الرّوحِ وكثيرُ الرَّحمَةِ. (مزامير ١٤٥: ٨)

نورٌ أشرَقَ في الظُّلمَةِ للمُستَقيمينَ. هو حَنّانٌ ورحيمٌ وصِدّيقٌ. (مزامير ١١٢: ٤)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كولوسى ٢: ٦ – ٢٣ ، اشعياء ٤٨ – ٤٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٤: ٤٣ – ٥٤ ، ملوك الأول ١٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٠ الثلاثاء

الصوم يساعدك أن تبقى مُنتبهًا روحيًا

فصاموا حينَئذٍ وصَلّوا ووضَعوا علَيهِما الأيادِيَ، ثُمَّ أطلَقوهُما. (أعمال الرسل ١٣: ٣)

هناك العديد من البركات والفوائد الروحية للصيام، وأحد هذه الفوائد أنه يساعدك في الحفاظ على تركيزك وانتباهك الروحي. الأمر يتطلب التخلي عن تناول الطعام، ولكن الأمر لا يتعلق فقط بالامتناع عن الطعام ولكن أن تمتنع ايضًا عن جميع أشكال التشتيت في الوقت الحالي. وهذا يساعد روحك ان تكون أكثر حساسية وانتباه لروح الله. فتصبح أكثر وعيًا لقيادته في روحك.

في هذه الأوقات، عندما تنقل انتباه قلبك وعقلك عن الأشياء التي في هذا العالم وتتجه إلى الرب، سيكون من السهل عليك أن تستقبل توجيهه وإرشاده.

إذا كنت ستنتبه روحيا وتسلُك بالروح، فسيكون عليك الصيام من وقت لآخر. هذا يعني أن تُركز انتباهك على الرب في ذلك الوقت. وعندما تفعل هذا، فإنك تجعل روحك تأخذ السيادة. عندما ترغب التعامل مع أشياء روحية مُحددة ومُهمة أو عندما تدرس الكلمة وتريد أن تزداد بصيرة وفهم وحساسية روحية، عليك بالصوم.

من خلال الصوم والصلاة، يتم تطوير تأثيرك وكفاءتك فيما يختص بالأمور الروحية. تزداد قدرتك حدة على الاستماع والاستقبال من الله، وتُصبح أكثر تناغمًا مع أدق إشارات وتوجيهات الروح التي تحتاجها حتى تتقدم لمستوى أعلى في الحياة؛ حياة مستمرة من المجد والنجاح. هللويا!

صـــلاة

أبويا الغالي، روحي منسجمة مع قيادتك وإرشادك وتشجيعك وتوجيهك وصوتك بداخلي. أنا استقبل واتجاوب معك وأنت ترشدني اثناء تقدمي ولأحقق بإرادتك الكاملة اليوم باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

قَدِّسوا صَوْمًا. نادوا باعتِكافٍ. اجمَعوا الشُّيوخَ، جميعَ سُكّانِ الأرضِ إِلَى بَيتِ الرَّبِّ إِلهِكُمْ واصرُخوا إِلَى الرَّبِّ. (يوئيل ١: ١٤)

ولكن الآنَ، يقولُ الرَّبُّ، ارجِعوا إِلَيَّ بكُلِّ قُلوبكُمْ، وبالصَّوْمِ والبُكاءِ والنَّوْحِ. (يوئيل ٢: ١٢)

وكانتْ نَبيَّةٌ، حَنَّةُ بنتُ فنوئيلَ مِنْ سِبطِ أشيرَ، وهي مُتَقدِّمَةٌ في أيّامٍ كثيرَةٍ، قد عاشَتْ مع زَوْجٍ سبعَ سِنينَ بَعدَ بُكوريَّتِها. وهي أرمَلَةٌ نَحوَ أربَعٍ وثَمانينَ سنَةً، لا تُفارِقُ الهَيكلَ، عابِدَةً بأصوامٍ وطَلِباتٍ ليلًا ونهارًا. (لوقا ٢: ٣٦ - ٣٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كولوسي ٣: ١ ــ ٤: ١ ، اشعياء ٥٠ ــ ٥١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٥: ١ ــ ٩ ، ملوك الأول ١٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١١ الأربعاء

لسانك هو أداة لتحديد الاتجاه

لأَنَّنا في أشياءَ كثيرَةٍ نَعثُرُ جميعُنا. إنْ كانَ أَحَدٌ لا يَعثُرُ في الكلامِ فذاكَ رَجُلٌ كامِلٌ، قادِرٌ أنْ يُلجِمَ كُلَّ الجَسَدِ أيضًا. (يعقوب ٣: ٢)

في امثال ١٨: ٢١ «اَلْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ وَأَحِبَّاؤُهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ». وهذا ما يُعادل ما قاله الرب في متى ١٢ :٣٧ «لأَنَّكَ بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ». من خلال أفكارك، يتم تشكيل شخصيتك، ولكن الشخصية يتم التعبير عنها من خلال كلماتك. حياتك هي في كلمات فمك.

كما هو مُوضح في الشاهد الافتتاحي، يتم التعبير عن النضوج المسيحي او الكمال من خلال تواصلك بكلامك. فإن كنت تريد أن تسير في الاتجاه الصحيح في الحياة، فإن لسانك هو أداة تحديد الاتجاه. إذا كنت تسيء استخدام الكلمات، فأنت غارق لا محال؛ ولكن إن كان ما تنطق به نافعًا وصحيحًا، ستكون حياتك رائعة. أنت محكوم بكلامك. فيقول في امثال ١٥: ٤ من ترجمة كتاب الحياة «اللِّسَانُ السَّلِيمُ يُنْعِشُ كَشَجَرَةِ حَيَاةٍ...». أحب الطريقة يعرض بها بطرس الأمر في رسالة بطرس الأولى ٣ :١٠؛ فيقول، «لأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ وَيَرَى أَيَّاماً صَالِحَةً، فَلْيَكْفُفْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفَتَيْهِ أَنْ تَتَكَلَّمَا بِالْمَكْرِ» بعبارة أخرى، حافظ على اعتراف فمك الصحيح.

بفمك تجد البركة. فيقول في رومية ١٠: ١٠ «الْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلاَصِ» فهذا هو مبدأ كتابي. قال الله ليوشع: «لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَاراً وَلَيْلاً... « (يشوع ١ :٨). وهذا يعني الاستمرار في تأكيد الكلمة.

بغض النظر عما يحدث من حولك، احتفظ بالكلمة على

شفتيك. يقول الكتاب المقدس، «إِذَا وُضِعُوا تَقُولُ: رَفْعٌ...» (ايوب ٢٢ :٢٩). ثانيةً، تجد أن التركيز على ما تقوله. عندما تكون الأمور قاسية وصعبة، لا تنتظر حتى يتحسن الحال؛ بل لديك قوة لتحسين الوضع؛ القوة في فمك.

ما الذي تريده؟ فكل شيء في فمك. فهو الأداة التي توجه بها حياتك بشكل صحيح، في اتجاه مشيئة الله الكاملة. مجدًا للرب!

أُقر وأعترف

أنا لدي لسان صحيح؛ تم تشكيل كلماتي بما يتوافق مع مشيئة الله الكاملة وتوجيهه لحياتي. أنا أسير في الصحة الإلهية والازدهار والنصرة والنجاح والوفرة المالية باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

لأَنَّكَ بكلامِكَ تتَبَرَّرُ وبكلامِكَ تُدانُ. (متى ١٢: ٣٧)

لأنّي الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّ مَنْ قالَ لهذا الجَبَلِ: انتَقِلْ وانطَرِحْ في البحرِ! ولا يَشُكُّ في قَلبِهِ، بل يؤمِنُ أنَّ ما يقولُهُ يكونُ، فمَهما قالَ يكونُ لهُ. (مرقس ١١: ٢٣)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

كولوسى ٤: ٢ – ١٨ ، اشعياء ٥٢ – ٥٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٥: ١٠ – ١٨ ، ملوك الأول ١٧ – ١٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٢ الخميس

مدعو للمجد والفضيلة

كما أنَّ قُدرَتَهُ الإلهيَّةَ قد وهَبَتْ لنا كُلَّ ما هو للحياةِ والتَّقوَى، بمَعرِفَةِ الّذي دَعانا بالمَجدِ والفَضيلَةِ، (بطرس الثانية ١: ٣)

يقول الشاهد أعلاه أن الله دعانا إلى المجد والفضيلة. هذا يعني أنه تم دعوتنا لنحيا حياة الشرف والكرامة السماوية والتميز. بغض النظر عن الموقف الذي تجد نفسك فيه، فإن حياتك هي حياة الشرف والكرامة والتميز. مجدًا للرب!

تقول ترجمة AMPC الإنجليزية «... الَّذِي دَعَانَا مِن خِلَال وإِلَى مَجْدِهِ وَفَضِيلَتِهِ (تمييزه)». من المُفترض ألا يوجد في حياتك شيء قليل الجودة لأن التميز يعمل فيك.

يقول الرسول بولس: «شجّعناكُم وناشَدناكُم جميعًا أنْ تعيشوا عيشَةً تحقّ للهِ الذي يدعوكُم إلى ملكوتِهِ ومجدِهِ» (١ تسالونيكي ٢: ١٢ العربية المُشتركة). يا لها من حياة منحنا إياها! كيف يمكنك أن تعيش حياة عادية في حين أنه لديك دعوة للمجد والفضيلة؟

لا يهم كيف تصبح الأمور مظلمة وقاتمة في هذا العالم؛ كن ثابت غير منزعج لأن رحلتك في الحياة هي اتجاه واحد فقط: للأمام وفي الإرتفاع. أنت لست من هذا العالم! طريقك مختلف. إنه طريق المجد والتميز والازدهار والنجاح والسلام والفرح. هللويا!

أُقر وأعترف

حياتي هي لأجل مجد الله، أنا أختبر صلاحه ورحمته اليوم؛ حياتي هي حياة الكرامة والتميز والحمد والتسبيح والمجد والشكر للرب في جميع الأوقات. هللويا!

دراسات أُخرى:

وأمّا أنتُمْ فجِنسٌ مُختارٌ، وكهَنوتٌ مُلوكيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعبُ اقتِناءٍ، لكَيْ تُخبِروا بفَضائلِ الّذي دَعاكُمْ مِنَ الظُّلمَةِ إلَى نورِهِ العَجيبِ. (بطرس الأولى ٢: ٩)

إنَّ اللهَ، بِقُدْرَتِهِ الإلَهِيَّةِ، قَدْ زَوَّدَنَا بِكُلِّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْحَيَاةِ الرُّوحِيَّةِ الْمُتَّصِفَةِ بِالتَّقْوَى. ذَلِكَ أَنَّهُ عَرَّفَنَا بِالْمَسِيحِ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ وَفَضِيلَتِهِ، (بطرس الثانية ١: ٣)

ونَحنُ جميعًا ناظِرينَ مَجدَ الرَّبِّ بوَجهٍ مَكشوفٍ، كما في مِرآةٍ، نَتَغَيَّرُ إلَى تِلكَ الصّورَةِ عَينِها، مِنْ مَجدٍ إلَى مَجدٍ، كما مِنَ الرَّبِّ الرّوحِ. (كورنثوس الثانية ٣: ١٨)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تسالونيكي الأولى ١ ــ ٢: ١ ــ ١٦ ، اشعياء: ٥٤ ــ ٥٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٥: ١٩ ــ ٢٧ ، ملوك الأول ١٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٣ الجمعة

اطرده بعيدًا

حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ (متى ٤: ١٠)

عندما خدم الرب يسوع أشخاص عديدين في زمن الكتاب المُقدس، لقد قام بإخراج الكثير من الأرواح الشريرة، وأظهر لنا أن الأرواح الشريرة مسؤولة عن معظم الآلام التي يعاني منها الناس. وفي مرقس ١٦: ١٧ قد أشار إلى العديد من الآيات التي ستجعل هؤلاء مؤمنين معروفين، ومن أوائل الآيات والعجائب التي سيفعلونها هي انهم يُخرجون الشياطين.

ولكن خلال اربعين يومًا في البرية، اعطانا نظرة ثاقبة عن كيفية التعامل مع الشيطان والأرواح الشريرة. عندما جاء الشيطان ليُجربه، وكانت التجربة الأولى: ان يأمر يسوع الحجارة لتتحول إلى خبز. رداً على ذلك، قال يسوع، مُقتبسًا من سفر التثنية، «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ» (متى ٤ :٤).

المرة الثانية يقول الكتاب المقدس «ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلُ...» (متى ٤: ٥-٦). فأجاب يسوع ثانيةً وقال: «...مَكْتُوبٌ أَيْضاً: لاَ تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ...» (متى ٤ :٧).

ثم جاء في التجربة الأخيرة. على جبل مرتفع، اراه الشيطان كل ممالك العالم في لحظة، مُقدمًا إياها ليسوع، إذا سجد له وعبده. قال يسوع: «اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ!» فالكلمة الاصلية بالعبرية التي تعني «اخرج من هنا» كما تعني «أن يغرُب بعيدًا» او «أن يختفي». هذا هو طرد الشيطان!

في التجارب الثلاث، كان يسوع ثابتًا في التأكيد للشيطان، «إنه

مكتوب...» وبعد أن أثبت ذلك بوضوح، قال، «أذهب من هنا!» هكذا تتعامل مع الشيطان؛ فإنك تطرده أو تمنع تواجده في منزلك أو جسدك أو مدينتك أو أمتك، ...إلخ.

إن كان طفلك صغير السن، مازال بعمر خاضع لك متحكمًا فيما يفعله، عليك أن تقول: «أيها الشيطان، هذا طفلي؛ ارفع يديك عن طفلي؛ وأذهب من هنا». ليس أمامه سوى أن يطيع، لأنك تمارس سلطانك الذي في المسيح. لديك الحق القانوني، التوكيل الرسمي لاستخدام اسم يسوع وإخضاع الشيطان والأرواح الشريرة. لذا اخرجهم وأطردهم بعيدًا! مجدًا للرب!

صـــــلاة

ليس للشيطان الحق في السيطرة على شيء في حياتي، أو في بيتي أو حياة أحبائي؛ بالسلطان الذي لي في المسيح، أمارس السيادة عليه وعلى أرواحه الشريرة. أنا أسير في قوة وسلطان ومجد الآب، باسم يسوع المسيح. آمين.

دراسات أُخرى:

وفيما أنتُمْ ذاهِبونَ اكرِزوا قائلينَ: إنَّهُ قد اقتَرَبَ ملكوتُ السماواتِ. اِشفوا مَرضَى. طَهِّروا بُرصًا. أقيموا موتَى. أخرِجوا شَياطينَ. مَجّانًا أخَذتُمْ، مَجّانًا أعطوا. (متى١٠: ٧ – ٨)

ها أنا أُعطيكُمْ سُلطانًا لتَدوسوا الحَيّاتِ والعَقارِبَ وكُلَّ قوَّةِ العَدوِّ، ولا يَضُرُّكُمْ شَيءٌ. (لوقا ١٠: ١٩)

فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلًا: «اخرَسْ! واخرُجْ مِنهُ!». ٢٦فصَرَعَهُ الرّوحُ النَّجِسُ وصاحَ بصوتٍ عظيمٍ وخرجَ مِنهُ. (مرقس ١: ٢٥ – ٢٦)

ولا تُعطوا إبليسَ مَكانًا. (أفسس ٤: ٢٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تسالونيكي الأولى ٢: ١٧ ــ ٣: ١ ــ ١٣ ، اشعياء ٥٧ ــ ٥٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٥: ٢٨ ــ ٣٢ ، ملوك الأول ٢٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٤ السبت

أكثر من مجرد انسان بشري

وَشَهَادَةُ اللهِ هِيَ أَنَّهُ قَدْ أعطَانَا الحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ، وَهَذِهِ الحَيَاةُ هِيَ فِي ابنِهِ. ١٢فَمَنْ لَهُ الابْنُ لَهُ الحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللهِ، لَيْسَتْ لَهُ حَيَاةٌ. (يوحنا الأولى ٥: ١١ – ١٢) (ترجمة عربية مُبسطة)

المسيح فيك يعني أن الحياة الأبدية فيك. والحياة الأبدية هي حياة وطبيعة الله: الحياة الإلهية. لاحظ الازمنة في هذا الشاهد؛ يقول الله «أعطانا الحياة الأبدية». هذا ليس وعدًا. إنه لا يُخطط «ليمنحنا» حياة أبدية. بل صرت الآن تمتلك تلك الحياة. ونتيجة لذلك، يقول يوحنا في العدد الثالث عشر: «يَا مَنْ آمَنْتُمْ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ، إِنِّي كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ لِكَيْ تَعْرِفُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ مِلْكٌ لَكُمْ مُنْذُ الآنَ» (يوحنا الأولى ٥: ١٣ ترجمة كتاب الحياة).

يريدك أن تعرف أنك أكثر من مجرد إنسان. لقد تم تبديل حياتك البشرية وحل محلها حياة الله وطبيعته. هذه الحياة الإلهية التي فيك قد جعلت الشراكة والوحدانية مع الله أمر مستطاع. أنت لست شخصًا عاديًا بأي حال من الأحوال. تذكر كلمات كاتب المزمور في مزمور ٨٢ :٦: «أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ».

وقد أشار الرب يسوع إلى نفس الحق وأعاد ذكره في يوحنا ١٠: ٣٥ حينما قال: «إِنْ قَالَ آلِهَةٌ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ وَلاَ يُمْكِنُ أَنْ يُنْقَضَ الْمَكْتُوبُ». إذًا فنحن آلهة، لأننا خارجين ومولودين من الله. نحن نسل الكلمة: «مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لاَ مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لاَ يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الأَبَدِ» (بطرس الأولى ١ :٢٣). كما يقول في يوحنا الأولى ٤ :١٧ تقول: «...لأَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هَذَا الْعَالَمِ هَكَذَا نَحْنُ أَيْضاً».

أُقر وأعترف

المسيح يحيا في داخلي! أنا أظهِر حقه، ونعمته، ومجده، وملكوته، وسلطانه وشخصيته! أنا التعبير عن ملئه؛ فهو كفايتي وكمالي. لا يهم التحديات التي أواجهها في الحياة، فهناك قوة – سلطان مُفوض لي - يعمل في داخلي للتغلب على الحواجز. فكل شيء وأي شيء قد أحتاجه موجود في ذلك الأعظم الذي يسكن بداخلي. مجدًا للرب!

دراسات أُخرى:

أما تعلَمونَ أنَّكُمْ هَيكلُ اللهِ، وروحُ اللهِ يَسكُنُ فيكُم؟ (كورنثوس الأولى ٣: ١٦)

السِّرِّ المَكتومِ منذُ الدُّهورِ ومنذُ الأجيالِ، لكنهُ الآنَ قد أُظهِرَ لِقدّيسيهِ، الّذينَ أرادَ اللهُ أنْ يُعَرِّفَهُمْ ما هو غِنَى مَجدِ هذا السِّرِّ في الأُمَمِ، الّذي هو المَسيحُ فيكُم رَجاءُ المَجدِ. (كولوسي ١: ٢٦ – ٢٧)

أنتُمْ مِنَ اللهِ أيُّها الأولادُ، وقَدْ غَلَبتُموهُم لأنَّ الّذي فيكُم أعظَمُ مِنَ الّذي في العالَمِ. (يوحنا الأولى ٤: ٤)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تسالونيكي الأولى ٤: ١ – ١٨ ، اشعياء ٥٩ – ٦٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٥: ٣٣ – ٤٧ ، ملوك الأول ٢١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٥ الأحد

الله يحيا في داخلك

وتَعرفوا مَحَبَّةَ المَسيحِ الفائقَةَ المَعرِفَةِ، لكَيْ تمتَلِئوا إلَى كُلِّ مِلءِ اللهِ. (أفسس ٣: ١٩)

يقول الكتاب المقدس «...الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ» (كولوسي ١ :٢٧). المسيح فيك يعني أن الله يحيا في داخلك والعمل فيك.

في كورنثوس الثانية ٥: ١٩ يقول: «أَيْ إِنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحاً الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعاً فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ». في تلك الأيام، كان الله يعمل في المسيح وهو يسير في الشوارع ويصنع تلك العجائب العظيمة.

كما تقول كولوسي ١ :١٩ «لأَنَّهُ فِيهِ (في المسيح) سُرَّ انْ يَحِلَّ كُلُّ الْمِلْءِ». عندما سار يسوع على الأرض، كان كمال الألوهية حال وساكن فيه. كان الله حيًا - يتمشى ويتحدث من خلال جسد بشري. لكن هذه ليست النهاية، نفس هذا الإله يسكن بداخلك الآن، كما كان في المسيح. هللويا!

بعد أن قبلت الروح القدس، أصبح الله يحيا فيك الآن؛ وأنت صرت هيكله. من خلالك، يؤثر على عالمك. يُخرِج الخطاة من الظلمة إلى نوره العجيب. صرت أنت امتداده في الأرض اليوم.

تذكر كلماته، «...سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ (وأتمشى في داخلهم)، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهاً وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْباً» (٢ كورنثوس ٦ :١٦ – ترجمة KJV الإنجليزية). إنه يتكلم ويمشي في داخلك اليوم. في كل مرة تخدم فيها شخصًا وتُخبره عن يسوع، فهذا هو الله العامل فيك ومن خلالك الذي يحيا بداخلك.

لهذا السبب عليك أن تكون وفيًا مخلصًا ومجتهدًا في ربح

النفوس، لأنه من خلالك يُظهر الآب محبته وبره. قال في مرقس ١٦ :١٥ «...اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا». من خلالك، يؤثر الله في هذا العالم بمجد حضوره الإلهي، ويظهر شخصية الروح، ويملأ الأرض بمعرفة مجده، ويسكب البر على الأمم. هللويا!

أُقر وأعترف

في كل مكان أذهب إليه، أنا أذهب هناك مع الآب الذي يحيا ويمكث في داخلي بإستمرار. ومن خلالي، يُظهِر محبته وبره للآخرين، لأنني امتداده في الأرض بالمسيح يسوع. مجدًا للرب!

دراسات أُخرى:

لأَنَّ اللهَ هو العامِلُ فيكُم أنْ تُريدوا وأنْ تعمَلوا مِنْ أجلِ المَسَرَّةِ. (فيلبى ٢: ١٣)

السِّرِّ المَكتومِ منذُ الدُّهورِ ومنذُ الأجيالِ، لكنهُ الآنَ قد أُظهِرَ لِقدّيسيهِ، الّذينَ أرادَ اللهُ أنْ يُعَرِّفَهُمْ ما هو غِنَى مَجدِ هذا السِّرِّ في الأُمَمِ، الّذي هو المَسيحُ فيكُم رَجاءُ المَجدِ. (كولوسي ١: ٢٦ – ٢٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تسالونيكي الأولى ٥: ١ – ٢٨ ، اشعياء ٦١ – ٦٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٦: ١ – ١٤ ، ملوك الأول ٢٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٦ الإثنين

الحياة التي أعطاها لنا

السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ (ويستمتعوا بهذه الحياة)، بَلْ لينالوا مِلْءُ الْحَيَاةِ (إلى أقصى حد، إلى أن تفيض من داخلهم)
(يوحنا ١٠: ١٠ – ترجمة AMPC الإنجليزية)

كثيرون لا يعرفون لماذا جاء المسيح. هناك فرق بين ما جاء ليفعله لشعب إسرائيل كأمة، وما جاء ليفعله للعالم بأكمله. بالنسبة للعالم كله، جاء ليمنحنا الحياة بكل ملئها ووفرتها.

يمكنك فقط أن تعطي ما تمتلكه، ولم يكن يسوع يمتلك حياة فقط، بل كان هو الحياة المتجسدة - تجسيد الحياة (١ يوحنا ١ :٢). كما يقول الكتاب المقدس في (يوحنا ٥ :٢٦): «لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ كَذَلِكَ أَعْطَى الِابْنَ أَيْضاً أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ» لذلك فهو قادر أن يعطي الحياة بكل ملئها ووفرتها. فهو واهب الحياة: «هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضاً: صَارَ آدَمُ الإِنْسَانُ الأَوَّلُ نَفْساً حَيَّةً وَآدَمُ الأَخِيرُ رُوحاً مُحْيِياً» « (١ كورنثوس ١٥: ٤٥).

هناك شيء يخُص هذه الحياة التي أعطاها لنا. وقد ساعدنا بولس على فهمها بشكل أعمق في رومية ٨ :٢ حين قال: «لأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيَّةِ وَالْمَوْتِ». وتأتي في الترجمة العربية المُبسطة: «فَفِي المَسِيحِ يَسُوعَ، حَرَّرَتكَ شَرِيعَةُ الرُّوحِ المُحْيِي مِنْ شَرِيعَةِ الخَطِيَّةِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى المَوْتِ.». لم يقُل بولس هنا أن ناموس روح الحياة في المسيح يسوع قد حررنا من الموت، لكنه جعلتنا خاليين من الموت.

لا يمكن للموت المساس بك، لقد انتقلت من عالم الموت إلى عالم الحياة.

أُقر وأعترف

أنا شريك الطبيعة الإلهية، ممتلئ «إلى أقصى حد» من الله. أنا أسير في صحة إلهية وازدهار ونصرة كل يوم. أنا شهادة حية على نعمة الله وصلاحه ومحبته. أسير بوعي وإدراك لحياتي الجديدة في المسيح، وأنا أعلم أنني أعظم من منتصر، وغالب في كل الظروف. شكرا أيها الآب، على الحياة المجيدة التي منحتها لي في المسيح، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنَّ مَنْ يَسمَعُ كلامي ويؤمِنُ بالّذي أرسَلَني فلهُ حياةٌ أبديَّةٌ، ولا يأتي إلَى دَينونَةٍ، بل قد انتَقَلَ مِنَ الموتِ إلَى الحياةِ.
(يوحنا ٥: ٢٤)

وهذِهِ هي الشَّهادَةُ: أنَّ اللهَ أعطانا حياةً أبديَّةً، وهذِهِ الحياةُ هي في ابنِهِ. مَنْ لهُ الِابنُ فلهُ الحياةُ، ومَنْ ليس لهُ ابنُ اللهِ فلَيسَتْ لهُ الحياةُ.
(يوحنا الأولى ٥: ١١ - ١٢)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تسالونيكي الثانية١: ١ ــ ١٢ ، اشعياء ٦٤ ــ ٦٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٦: ١٥ ــ ٢١ ، ملوك الثاني ١ ــ ٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٧ الثلاثاء

نور للأمم

اِفعَلوا كُلَّ شَيءٍ بلا دَمدَمَةٍ ولا مُجادَلَةٍ، لكَيْ تكونوا بلا لومٍ، وبُسَطاءَ، أولادًا للهِ بلا عَيبٍ في وسَطِ جيلٍ مُعَوَّجٍ ومُلتَوٍ، تُضيئونَ بَينَهُمْ كأنوارٍ في العالَمِ. (فيلبي ٢: ١٤ – ١٥)

يوجد فقر كثير في العالم، وليس من المفترض أن يُجَد هكذا. هذا الفقر ليس من الله؛ بل هو من صنع الإنسان. الفقر والشر في العالم بسبب أنانية الإنسان، وذلك لأن الشيطان أدخل تلك الأنانية في قلب الإنسان. فهو المسؤول عن الظلام في عالمنا.

لكن شكرا لله! يقول الكتاب المقدس أنه مع أن الظلام سيغطي الأرض والظلام الدامس يغطي الأمم، أما نحن نقوم ونُشرق (إشعياء ٦٠: ٢-٣). أرسلنا الله (نحن كنيسة يسوع المسيح) لنكون نور للأمم. وفي هذه الأيام الأخيرة، سيزداد إشراقنا بأقصى قوة.

هذا هو وقتنا، كشعب الله، لنستخدم ما قد أعطاه لنا الله، ونأخذ مكانتنا الحقيقية كنور للعالم. فيقول الكتاب المقدس «... فَإِنَّ الظُّلْمَ كَامِنٌ فِي كُلِّ رُكْنٍ مُظْلِمٍ مِنَ الأَرْضِ.» (مزمور ٧٤ :٢٠ – ترجمة كتاب الحياة). لكن عندما نأخذ مكانتنا الفعلية، لن تجد قوة أو خِصم أو شِدة على الأرض يمكنها الصمود أمامنا.

لذا، قم واظهر نورك اللامع. اصنع تأثيرًا في عالمك. أنت الرجاء والحل الذي يحتاجه العالم. لقد أرسلك الرب لتأتي بالمجد والتميز والمعنى الحقيقي لمن يحيا حولك. أصبحت أنت يداه الممدودة المحبة والرحمة والرأفة لعالمك. هللويا.

أُقر وأعترف

أنا هو الرجاء والحل الذي يحتاجه العالم، لأن الرب قد أرسلني كنور لأجلب المجد والتميز والمعنى الحقيقي لمن يحيا حولي. أنا يد الله الممدودة بالمحبة والرحمة والرأفة للعالم. مجدًا للرب!

دراسات أُخرى:

هكذا قالَ الرَّبُّ: «أين كِتابُ طَلاقِ أُمِّكُمُ الّتي طَلَّقتُها، أو مَنْ هو مِنْ غُرَمائِي الّذي بعتُهُ إيّاكُمْ؟ هوذا مِنْ أجلِ آثامِكُمْ قد بُعتُمْ، ومِنْ أجلِ ذُنوبكُمْ طُلِّقَتْ أُمُّكُمْ. لماذا جِئتُ وليس إنسانٌ، نادَيتُ وليس مُجيبٌ؟ هل قَصَرَتْ يَدي عن الفِداءِ؟ وهل ليس فِيَّ قُدرَةٌ للإنقاذِ؟ هوذا بزَجرَتِي أُنَشِّفُ البحرَ. أجعَلُ الأنهارَ قَفرًا. يُنتِنُ سمَكُها مِنْ عَدَمِ الماءِ، ويَموتُ بالعَطَشِ. أُلبِسُ السماواتِ ظَلامًا، وأجعَلُ المِسحَ غِطاءَها. (إشعياء ٥٠: ١ – ٣)

أنتُمْ نورُ العالَمِ. لا يُمكِنُ أنْ تُخفَى مدينةٌ مَوْضوعَةٌ علَى جَبَلٍ، ولا يوقِدونَ سِراجًا ويَضَعونَهُ تحتَ المِكيالِ، بل علَى المَنارَةِ فيُضيءُ لجميعِ الّذينَ في البَيتِ. فليُضِئْ نورُكُمْ هكذا قُدّامَ النّاسِ، لكَيْ يَرَوْا أعمالكُمُ الحَسَنَةَ، ويُمَجِّدوا أباكُمُ الّذي في السماواتِ. (متى ٥: ١٤ – ١٦)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تسالونيكي الثانية ٢: ١ ــ ١٧ ، إرمياء ١ ــ ٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٦: ٢٢ ــ ٢٩ ، ملوك الثاني ٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٨ الأربعاء

كن حساس روحيًا

اُصحوا واسهَروا. لأنَّ إبليسَ خَصمَكُمْ كأسَدٍ زائرٍ، يَجولُ مُلتَمِسًا مَنْ يَبتَلِعُهُ هو. (بطرس الأولى ٥: ٨)

منذ سنوات عديدة، أثناء إخراج شيطانًا من سيدة عزيزة، قال الشيطان، وهو يحاول إظهار بعض المقاومة: «لن أخرج؛ وأنا مسؤول عن إزالة قناة فالوب!»

بالطبع، لم أكلف نفسي عناء الاشتراك مع الشيطان في حوار؛ قلت ببساطة «أخرج منها الآن، باسم يسوع!». فصرخ وخرج من السيدة. في وقت لاحق، بدأت السيدة تشرح لي كيف تم تشخيصها بشكل خاطئ وخضعت لعملية استئصال ثنائية. لم تكن تعلم أن الأرواح الشريرة هي مسؤولة عن هذا الخطأ الفادح.

لقد حدث هذا لكثير من الناس. هناك أشخاص اضطروا إلى إجراء عمليات جراحية لم يحتاجوا إليها أبدًا؛ مات البعض في هذه العملية. العديد من المستشفيات هي فخاخ للموت، حيث تستقر الأرواح الشيطانية وتلهم الأطباء لكي يقوموا بتنفيذ أشياء خاطئة. فنحن نعيش في أيام الصراعات الروحية الشديدة وحروب روحية.

فتاة صغيرة عمرها حوالي تسع سنوات سيطرت عليها الأرواح الشريرة؛ تغير سلوكها فجأة وأصبحت صحتها غير مستقرة. لم يتمكن أحد من فِهم ما حدث لها. بدأت أن تحلُم أحلام غريبة للغاية، حيث ترى نفسها في قاع نهر مع «مَلِكة» وفتيات أخريات بنفس عمرها.

أصبحت حياتها في حالة من الفوضى. وتم اكتشاف الأمر لاحقًا أن هذا قد بدأ في المدرسة عندما أخذت هدية مُعينة من صديقتها المتسلط عليها أرواح شر، ودخلها الشيطان بسبب هدية. الحياة روحية؛ كل شيء يمكنك رؤيته بعينيك الجسديتين

ويمكنك التواصل معه جسديًا، هو ناتج عن عالم الروح.

من الضروري أن تكون حساسًا روحيًا ومُنتبهًا حتى تكشف وتُمييز العدو، كما يجب التعامل معه بشكل حاسم كلما ظهر. كن في حالة تأهُب. قد نبهنا الرب يسوع أن نسهر للمراقبة ونصلي (مرقس ١٣ :٣٣). صلي بالروح بألسنة كثيرًا، لأنه أثناء صلاتك بالروح بألسنة، سيتم الكشف عن حقائق روحية لروحك، ولن تجهل أدوات العدو. سترى وستكون قادرًا على إدراك الحق والحقيقة الفعلية المتعلقة بأي موقف. مجدًا للرب!

أُقر وأعترف

أنا قوي في الرب وفي شدة قوته. أنا أحفظ كلمته في قلبي وفي فمي دائمًا، وبالتالي أُفسِد وأُربِك كل حيل ومخططات وخِدع وتضليل وتلاعُب الشيطان. وأنا أصلي بالروح بألسنة، يتم الكشف عن الحقائق الروحية لروحي، وأرى وأكون قادرًا على إدراك الحق والحقيقة الفعلية المتعلقة بأي موقف. مجدًا للرب!

دراسات أُخرى:

أخيرًا يا إخوَتِي، تقَوَّوْا في الرَّبِّ وفِي شِدَّةِ قوَّتِهِ. البَسوا سِلاحَ اللهِ الكامِلَ لكَيْ تقدِروا أنْ تثبُتوا ضِدَّ مَكايِدِ إبليسَ. فإنَّ مُصارَعَتَنا لَيسَتْ مع دَمٍ ولَحمٍ، بل مع الرؤَساءِ، مع السَّلاطينِ، مع وُلاةِ العالَمِ علَى ظُلمَةِ هذا الدَّهرِ، مع أجنادِ الشَّرِّ الرّوحيَّةِ في السماويّاتِ. مِنْ أجلِ ذلكَ احمِلوا سِلاحَ اللهِ الكامِلَ لكَيْ تقدِروا أنْ تُقاوِموا في اليومِ الشِّرّيرِ، وبَعدَ أنْ تُتَمِّموا كُلَّ شَيءٍ أنْ تثبُتوا. (أفسس ٦: ١٠ – ١٣)

مِنْ أجلِ ذلكَ نَحنُ أيضًا، منذُ يومَ سمِعنا، لم نَزَلْ مُصَلّينَ وطالِبينَ لأجلِكُمْ أنْ تمتَلِئوا مِنْ مَعرِفَةِ مَشيئَتِهِ، في كُلِّ حِكمَةٍ وفَهمٍ روحيٍّ، (كولوسي ١: ٩)

ذَلِكَ لأَنَّ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ يُخَاطِبُ لَا النَّاسَ بَلِ اللهَ. إِذْ لَا أَحَدَ يَفْهَمُهُ، وَلكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَلْغَازٍ. (كورنثوس الأولى ١٤: ٢) (كتاب الحياة)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تسالونيكي الثانية ٣: ١ – ١٨ ، إرمياء ٣ – ٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٦: ٣٠ – ٤٠ ، ملوك الثاني ٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٩ الخميس

أنت مدعو للعمل

لأَنَّكَ إِنِ اعتَرَفتَ بفَمِكَ بالرَّبِّ يَسوعَ، وآمَنتَ بقَلبِكَ أَنَّ اللهَ أَقامَهُ مِنَ الأَمواتِ، خَلَصتَ. (رومية ١٠: ٩)

فعندما نكرز برسالة الخلاص للخطاة، يجب ان نمنحهم الفرصة لكي يُفعِّلوا ايمانهم وينالوا الخلاص. يجب أن تكون هناك دعوة للعمل. إذا لم نعطيهم فرصة ليسلكوا بإيمانهم بناءً على الرسالة المُقدمة لهم، فقد تضيع البذور المزروعة في قلوبهم؛ يمكن للشيطان أن يسرقها من قلوبهم (متى ١٣: ١٨-١٩).

والدليل على ان بذار كلمة الله قد ترسخ وصار لها جذور في قلب شخص ما، هو أن يُظهر تجاوبه ويُفعِّل إيمانه. وإلى أن يتجاوب الشخص بإيمانه، يمكن القول انه لم يسمع الكلمة حقًا. عندما تُسمَع الكلمة، ينتُج الإيمان داخل الشخص.

الإيمان يأتي بالسماع (رومية ١٠ :١٧)؛ والإيمان هو تجاوب الروح البشرية مع كلمة الله. لذا فإن التجاوب مهم للغاية. الأمر نفسه عندما نخدم المرضى. خذ ما فعله بولس في لسترة كمثال. رجل مُقعد منذ ولادته كان يصغي بانتباه لتعليم بولس. يقول الكتاب المقدس عن بولس قد لاحظ أن الرجل لديه ايمان لكي يُشفى. فنظر إليه وقال آمِرًا «قم على رجليك منتصبا!» فقفز الرجل على قدميه وسار، وشُفِيَ

بطريقة مجيدة!

عند الصلاة للناس، سواء كان الخاطي أو المريض أو مُتسلط عليه من أرواح شريرة أو المكتئب، يجب أن نقدم إرشادات واضحة لكي يُفعِّل الشخص إيمانه. لا تكرز بالكلمة فقط وتتركهم يتساءلون ماذا يفعلون بعد ذلك؛ بل ضعهم على المسار

الصحيح وساعدهم أن يسلكوا بإيمانهم حسب الكلمات التي استقبلوها.

والآن، وأنت قراءة هذا، إن لم تكُن قد وُلِدت ثانيةً، فانتقل إلى «الصلاة الخلاصية» الموجودة في آخر هذا الكتاب؛ وصلي هذه الصلاة، قلها أنت تقصدها من كل قلبك وعلى الفور، سيتم خلاصك، وتنتقل إلى مملكة الله. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، كلمتك هي الحياة بالنسبة لي، وأنا أسمع وأستقبل كلمتك، أنا مُلزم أن اتجاوب مع كلمتك، لأنني عامل بالكلمة. إيماني يزداد سيادة وانتصار وأنا أسير بإدراك لكل ما أكمله يسوع المسيح من أجلي بموته ودفنه وقيامته وصعوده، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

ولكن كونوا عامِلينَ بالكلِمَةِ، لا سامِعينَ فقط خادِعينَ نُفوسكُمْ. (يعقوب ١: ٢٢)

هكذا الإيمانُ أيضًا، إنْ لم يَكُنْ لهُ أعمالٌ، مَيِّتٌ في ذاتِهِ. (يعقوب ٢: ١٧)

وكانَ يَجلِسُ في لسترَةَ رَجُلٌ عاجِزُ الرِّجلَينِ مُقعَدٌ مِنْ بَطنِ أُمِّهِ، ولَمْ يَمشِ قَطُّ. هذا كانَ يَسمَعُ بولُسَ يتَكلَّمُ، فشَخَصَ إليهِ، وإذ رأى أنَّ لهُ إيمانًا ليُشفَى، قالَ بصوتٍ عظيمٍ: «قُمْ علَى رِجلَيكَ مُنتَصِبًا!». فوَثَبَ وصارَ يَمشي. (أعمال الرسل ١٤: ٨ – ١٠)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الأولى ١: ١ ــ ٢٠ ، إرمياء ٥ ــ ٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٦: ٤١ ــ ٥١ ، ملوك الثاني ٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٠ الجمعة

اسلك بالإيمان وأختبر المعجزات

هكَذَا نَرَى أَنَّ الإِيمَانَ وَحْدَهُ مَيِّتٌ (فقير، غير فعّال، بلا قوة) مَا لَمْ تَنْتُجْ عَنْهُ أَعْمَالٌ (ما لم يتبعه أفعال وسلوك للطاعة) (يعقوب ٢: ١٧ – ترجمة AMPC الإنجليزية)

لنأخذ في الاعتبار قصة الرجل من سفر أعمال الرسل ٣: ١-١٦، الذي كان أعرج منذ ولادته وتستعطي عند باب الهيكل المسمى بباب الجميل. رغم تواجُد الرب يسوع شخصيًا في نفس الهيكل عدة مرات، لكن حالة الرجل لم تتغير.

لكن في يومٍ ما، عندما مر بطرس ويوحنا بذلك المكان، توسل إليهما للحصول على المال. ثم يقول الكتاب المقدس ان بطرس نظر اليه باهتمام وقال: «انظروا الينا». توقع الرجل أن ينال منهما شيئًا، فانتبه لهما جيدًا. ثم قال بطرس: «ليس لدي فضة وذهب؛ ولكن ما لي، فإياه سأعطيك: باسم يسوع المسيح الناصري، قم وامش».

ثم أخذ بطرس الرجل من يده اليمنى ورفعه. على الفور، تشددت قدمي الرجل الأعرج وعظام الكاحل بالقوة. تخيل لو قاوم الرجل بطرس حين يحاول رفعه ليقف؛ على الأغلب لما حصل على معجزته. حدث التغيير المُعجزي في حياة الرجل لأنه تجاوب مع الدعوة وسلك بمقتضاها. لقد استقبل الكلمة بسلوك مناسب لها.

على سبيل المثال عندما تنال كلمة بخصوص ازدهارك وماديّاتك، من المهم أن تتبعها بأفعال ملموسة. بدون اتخاذ إجراء وفِعل عملي، قد يظل وضعك كما هو. فمثلًا، تجد في ٢ كورنثوس ٨: ٧ من ترجمة كتاب الحياة، «وَلَكِنْ، كَمَا أَنَّكُمْ فِي وَفْرَةٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مِنَ الإِيمَانِ، وَالْكَلِمَةِ، وَالْمَعْرِفَةِ، وَالاجْتِهَادِ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَمَحَبَّتِكُمْ لَنَا، لَيْتَكُمْ تَكُونُونَ أَيْضاً فِي وَفْرَةٍ مِنْ نِعْمَةِ الْعَطَاءِ هَذِهِ». ماذا تفعل عندما تتأمل في هذه الحقيقة؟

أولاً، افهم أن الكلمة لها القدرة على تغيير أحوالك. الكلمة تصنع

لك التعبير من خلال القوة وروح الله. لذلك عندما تستقبل كلمة كتلك التي قرأناه في ٢ كورنثوس ٨: ٧ أعلاه، ميز وجود دعوة للسلوك وفقًا لما نلته لتتجاوب معها.

عندما تحصل على تحفيز وتشجيع من الكلمة أو دافع في روحك مبني على الكلمة، لا تتردد أو تنتظر. انتهز الفرصة وتجاوب في الحال. عبر سلوكك بإيمان، فإنك تأهل نفسك لتختبر البركات المعجزية المصاحبة للكلمة.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على مجد كلمتك والتغيير الذي احياه الآن وأنا اتأصل وابني جذور ثابتة لكلمتك في روحي، مما يُنتِج في داخلي ثمر البر. أنا اتجاوب مع كلمتك وأسلك بها؛ لذلك، يُرى مجدك في حياتي، وأختبر ملء بركاتك وخيراتك الوفيرة، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

هكذا الإيمانُ أيضًا، إنْ لم يَكُنْ لهُ أعمالٌ، مَيِّتٌ في ذاتِهِ. لكن يقولُ قائلٌ: «أنتَ لكَ إيمانٌ، وأنا لي أعمالٌ. أرِني إيمانَكَ بدونِ أعمالِكَ، وأنا أُريكَ بأعمالي إيماني». أنتَ تؤمِنُ أنَّ اللهَ واحِدٌ. حَسَنًا تفعَلُ. والشَّياطينُ يؤمِنونَ ويَقشَعِرّونَ! ولكن هل تُريدُ أنْ تعلَمَ أيُّها الإنسانُ الباطِلُ أنَّ الإيمانَ بدونِ أعمالٍ مَيِّتٌ؟ ألَمْ يتَبَرَّرْ إبراهيمُ أبونا بالأعمالِ، إذ قَدَّمَ إسحاقَ ابنَهُ على المَذبَحِ؟ فترَى أنَّ الإيمانَ عَمِلَ مع أعمالِهِ، وبالأعمالِ أُكمِلَ الإيمانُ، وتَمَّ الكِتابُ القائلُ: «فآمَنَ إبراهيمُ باللهِ فحُسِبَ لهُ برًّا»، ودُعيَ خَليلَ اللهِ. ترَوْنَ إذًا أنَّهُ بالأعمالِ يتَبَرَّرُ الإنسانُ، لا بالإيمانِ وحدَهُ. كذلكَ راحابُ الزّانيَةُ أيضًا، أما تبَرَّرَتْ بالأعمالِ، إذ قَبِلَتِ الرُّسُلَ وأخرَجَتهُمْ في طَريقٍ آخَرَ؟ لأنَّهُ كما أنَّ الجَسَدَ بدونَ روحٍ مَيِّتٌ، هكذا الإيمانُ أيضًا بدونِ أعمالٍ مَيِّتٌ.
(يعقوب ٢: ١٧ - ٢٦)

فقالَ بُطرُسُ: «ليس لي فِضَّةٌ ولا ذَهَبٌ، ولكن الّذي لي فإيّاهُ أُعطيكَ: باسمِ يَسوعَ المَسيحِ النّاصِريِّ قُمْ وامشِ!». وأمسَكَهُ بيَدِهِ اليُمنَى وأقامَهُ، ففي الحالِ تشَدَّدَتْ رِجلاهُ وكعباهُ، ٨فوَثَبَ ووقَفَ وصارَ يَمشي، ودَخَلَ معهُما إلَى الهَيكلِ وهو يَمشي ويَطفُرُ ويُسَبِّحُ اللهَ. ٩وأبصَرَهُ جميعُ الشَّعبِ وهو يَمشي ويُسَبِّحُ اللهَ. (أعمال الرسل ٣: ٦ - ٩)

خطة قراءة كتابية لمدة عام	خطة قراءة كتابية لمدة عامين
تيموثاوس الأولى ٢: ١ــ ١٥	يوحنا ٦: ٥٢ ــ ٦٠
إرمياء ٧ ــ ٨	ملوك الثاني ٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢١ السبت

يمكنك طرد الشياطين من أي مكان

اِشفوا مَرضَى. طَهِّروا بُرصًا. أقيموا موتَى. أخرِجوا شَياطينَ. مَجّانًا أخَذتُمْ، مَجّانًا أعطوا. (متى ١٠: ٨)

هناك من يقول، «يمكنك طرد الشياطين من أشخاص ولكن لا يمكنك طردهم من مدينة». لكن هذا غير صحيح. في مرقس ٥، نجد قصة مثيرة للاهتمام عن يسوع حين أظهر سلطانه في طرد الشياطين. لقد تقابل مع شخص تسكنه أرواح شريرة وقد عاش بين القبور، ولديه جيش كبير من الشياطين.

عندما رأى الرجل يسوع من بعيد، قال الشيطان، متحدثًا من خلاله، «... مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ! أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ أَنْ لاَ تُعَذِّبَنِي» (مرقس ٥ :٧). يقول الكتاب المقدس ان الشيطان «طَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيراً أَنْ لاَ يُرْسِلَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْكُورَةِ» (مرقس ٥ :١٠).

حتى الشياطين عرفوا انه بإمكان يسوع ان يرسلهم الى خارج المدينة، فبدأوا على الفور يتوسلون اليه. سواء كان لفظ «خَارِجِ الْكُورَةِ» تعني قرية أو منطقة أو إقليم، فهذا لا يفرق كثيرًا. لقد فهموا أن يسوع يمكنه أن يطردهم من هذا المكان؛ كانوا على عِلم بذلك حينها، وما زالوا يعرفون حقيقة هذا الأمر في يومنا هذا! لقد حصُلنا على نفس السلطان لكي ننتهرهم.

قال يسوع: «وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ جَدِيدَةٍ.» (مرقس ١٦: ١٧). أعطانا يسوع السلطان لنُخرِج الشياطين؛ لم يقصرها مكان محدد. يمكننا اخراج الشياطين من أي مكان. هللويا!

سُد على مدينتك أو محافظتك وبلدك! واقطع تأثير الشيطان عن بلدك. اطرده من بلدك. في كثير من الأحيان، عندما تجد

بلبلة وفوضى واضطرابات في مكان ما، لا يدرك الكثيرون أن الشيطان هو المُسبب لهذه الأنشطة السلبية. لكنك حصلت على كل القوة والسلطان في السماء وعلى الأرض لكي تخضِع عالمك وتسود عليه وتتولى زمام الأمور، مُستخدمًا اسم يسوع. هللويا!

صــلاة

الشيطان عدو مهزوم بالكامل، وأنا قد نِلت كل قوة وسيادة وسلطان في السماء وعلى الأرض لأسود وأحكم عالمي. فأنا أسيطر عليه وأتولى زمام الأمور. لذلك أنا أحكم باسم يسوع المسيح، أن تتوقف أرواح الشر عن كل تأثير يسبب العنف والمحدودية والمقاومة للإنجيل، وأن تكُف عن أعمالها الشريرة في بلادي. آمين.

دراسات أُخرى:

١٠حَاصَرَتْنِي جَمِيعُ الأُمَمِ، لَكِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ١١حَاصَرُونِي وَضَيَّقُوا عَلَيَّ، لَكِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ١٢حَاصَرُونِي كَالنَّحْلِ، (اشْتَعَلُوا) ثُمَّ انْطَفَأُوا كَنَارِ الشَّوْكِ. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. (مزامير ١١٨: ١٠ - ١٢) (ترجمة الحياة)

٩لذلكَ رَفَّعَهُ اللهُ أيضًا، وأعطاهُ اسمًا فوقَ كُلِّ اسمٍ، ١٠لكَيْ تجثوَ باسمِ يَسوعَ كُلُّ رُكبَةٍ مِمَّنْ في السماءِ، ومَنْ علَى الأرضِ، ومَنْ تحتَ الأرضِ، ١١ويَعتَرِفَ كُلُّ لسانٍ أنَّ يَسوعَ المَسيحَ هو رَبٌّ، لمَجدِ اللهِ الآبِ. (فيلبى ٢: ٩ - ١١)

ها أنا أُعطيكُمْ سُلطانًا لتَدوسوا الحَيّاتِ والعَقارِبَ وكُلَّ قوَّةِ العَدوِّ، ولا يَضُرُّكُمْ شَيءٌ. (لوقا ١٠: ١٩)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الأولى ٣: ١ ــ ١٦ ، إرمياء ٩ ــ ١٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٦: ٦١ ــ ٧١ ، ملوك الثاني ٧ ــ ٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٢ الأحد

ضرورة الإنجيل

أَنْ تُنَادِيَ بِالْكَلِمَةِ مُنْشَغِلاً بِها كُلِّيًّا، فِي الْفُرَصِ الْمُنَاسِبَةِ وَغَيْرِ الْمُنَاسِبَةِ عَلَى السَّوَاءِ، وَأَنْ تُوَبِّخَ وَتَنْذِرَ وَتُشَجِّعَ بِكُلِّ صَبْرٍ فِي التَّعْلِيمِ. (تيموثاوس الثانية ٤: ٢) (ترجمة الحياة)

يجب أن نذكر أنفسنا باستمرار أن الرب سيأتي عن قريب. يجب أن نعمل بجد كأناس يعيشون بتوقع مجيء الرب القريب. ألزم نفسك بنشر الإنجيل كما لو كان الأمر يعتمد عليك وحدك لتخبره للعالم كله. كن ملتزمًا بهذا الأمر.

علينا أن نستغل كل فرصة لتُخبِر بالإنجيل وتمد مملكة الله. لا يوجد مجهود أو سعي غير مهم. لا يهم مكانك الآن؛ إن كنت في مدينة كبيرة أو في قرية صغيرة، فإن عشرة أرواح في قرية صغيرة لها نفس قيمة لدي الله تمامًا مثل عشرة أرواح في مدينة كبيرة. فهو نفس يسوع المسيح الذي مات من أجل الجميع.

أينما وُجِدت فأنت مقر إقامة الله! الله يهتم بالمكان الذي تتواجد فيه وما تفعله في مكانك. قد أستأمننا على رسالة الإنجيل حتى نكرز بها حيث انها هي الرجاء الوحيد للخلاص. لذلك، لا تفقد عزمك أو انتباهك؛ اكرز به بإلحاح واقتناع.

أنت الوصي على هذا الإنجيل المجيد؛ إنها مسؤوليتك أن تبشر به عبر معرفة وقوة الروح. فكر وتكلم مثل بولس حيث اتخذ أمر الكرازة بالإنجيل بمحمل شخصي. قال في ١ تيموثاوس ١: ١١ «حَسَبَ إِنْجِيلِ مَجْدِ اللهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي اؤْتُمِنْتُ أَنَا عَلَيْهِ.

لاحظ الجزء الأخير؛ لم يقل الإنجيل اؤتمنا نحن عليه، ولكن بـ «اؤتمنت أنا!». فقد خصص بولس أمر الإرسالية العظمى بشكل شخصي لنفسه. لقد سعى مُسرعًا في الأمر كما لو كانت الكرازة بالإنجيل للعالم كله تعتمد عليه هو وحده. هكذا

يجب أن يكون الأمر. كن أمينًا مُلتزمًا به حسب أهمية الوقت الحالي. اكرز بالإنجيل بغض النظر عن التحديات والمحاكمات والاضطهادات التي قد تواجهها أثناء الكرازة. تذكر، الوقت المُتبقي قصير.

صـــلاة

مبارك الله على نعمته وحكمته ورحمته التي تفوق الفهم التي انسكبت لتغمر كنيسته حتى تُعلن الإنجيل بفعالية وتُثبت بره في كل الأرض أثناء هذه الأيام الأخيرة! شكرا لك أبي، لأنك ائتمنتني على هذا الإنجيل المجيد؛ حتى أكرز به في كل وقت مناسب أو غير مناسب، أنا أنقل الكثيرين من الظلام إلى النور، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

١٩فاذهَبوا وتَلمِذوا جميعَ الأُمَمِ وعَمِّدوهُم باسمِ الآبِ والِابنِ والرّوحِ القُدُسِ. ٢٠وعَلِّموهُم أنْ يَحفَظوا جميعَ ما أوصَيتُكُمْ بهِ. وها أنا معكُمْ كُلَّ الأيّامِ إلَى انقِضاءِ الدَّهرِ». آمينَ. (متى ٢٨: ١٩ – ٢٠)

وأمّا أنتَ فاصحُ في كُلِّ شَيءٍ. احتَمِلِ المَشَقّاتِ. اعمَلْ عَمَلَ المُبَشِّرِ. تمِّمْ خِدمَتَكَ. (تيموثاوس الثانية ٤: ٥)

فقط عيشوا كما يَحِقُّ لإنجيلِ المَسيحِ، حتَّى إذا جِئتُ ورأيتُكُمْ، أو كُنتُ غائبًا أسمَعُ أُمورَكُمْ أنَّكُمْ تثبُتونَ في روحٍ واحِدٍ، مُجاهِدينَ مَعًا بنَفسٍ واحِدَةٍ لإيمانِ الإنجيلِ، (فيلبى ١: ٢٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الأولى ٤: ١ – ١٦ ، إرمياء ١١ – ١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٧: ١ – ١٠ ، ملوك الثاني ٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٣ الإثنين

الاستخدام الصحيح لمادياتك

لكن اطلُبوا أوَّلًا ملكوتَ اللهِ وبرَّهُ، وهذِهِ كُلُّها تُزادُ لكُمْ. (متى ٦: ٣٣)

كل ما تفعله الآن بأموالك، وخصوصًا فيما يتعلق بالله، ولنشر الإنجيل وامتداد الملكوت هو انعكاس لما كنت ستفعله إذا تضاعفت مادياتك مائة مرة.

قد يظن البعض قائلين: «فقط إن حصلت على مليون دولار، لكُنت أصبحت أكبر مُمول لملكوت الله!» السؤال هو، هل أنت أمينًا في القليل الذي ائتمنك عليه؟ هل استخدمت ما لديك الآن في الإنجيل؟

قد أكد الرب يسوع، في لوقا ١٦: ١٠- ١١، على مبدأ الامانة والاستقامة في ادارة الممتلكات الدنيوية حين قال: «إِنَّ الأَمِينَ فِي الْقَلِيلِ (الأشياء الصغيرة) أَمِينٌ أَيْضاً فِي الْكَثِيرِ، وَالْخَائِنَ فِي الْقَلِيلِ (الأمور الصغيرة) خَائِنٌ أَيْضاً فِي الْكَثِيرِ. فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أُمَنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ (في حالة الجشع الاثيم، الغنى المزيف، المال، الممتلكات)، فَمَنْ يَأْتَمِنُكُمْ عَلَى مَالِ الْحَقِّ (الغني الحقيقي)؟» (ترجمة AMPC الإنجليزية).

المال هو وسيلة إيضاح؛ لديه قدرة فريدة على تضخيم أو وتوضيح أو الكشف عن شخصية المرء. كل فعل وقرار تتخذه بأموالك اليوم هو شهادة على شخصيتك، وهذا الجانب الأساسي من شخصيتك لن يتغير عندما تزداد مواردك المالية. ستفعل ببساطة المزيد مما كنت تفعله.

بالنسبة لمن يستخدمون أموالهم بالفعل بطرق سلبية، فإن امتلاك المزيد من الموارد المالية سيُظهر أفعالهم السبية أكثر. وفي المقابل، إن كنت تستخدم اموالك في أعمال البر، وتزرع من أجل الانجيل، ولأجل امتداد الملكوت، فإن امتلاك المزيد من المال سيُظهر هذه الاعمال الجيدة.

لهذا السبب تحتاج الآن أن تمتحن سلوكياتك المالية؛ هل تسلك بما يتماشى مع مبادئ كلمة الله؟ فإن الله يُسَر بزيادة ماديات أولئك الأمناء المُلتزمين بطرق بره. عندما تعطي الأولوية لخدمة الرب وملكوته، تصبح تصرفاتك في ماديّاتك شهادة على أمانتك. لا يتعلق الأمر بمقدار المال الذي تمتلكه؛ بل يتعلق بتوافق أتجاه قلبك ونواياك مع مقاصد الله.

من خلال ترتيب أولويات حيث يكون إنجيل يسوع المسيح هو الأولوية الأولى دائمًا، وأن تطلب ملكوته قبل كل شيء، فإنك تُعِد نفسك لتختبر امدادات الله وتضاعف مواردك. هللويا!

صــلاة

أبويا الغالي، أعلن أنني وكيل أمين على كل ما ائتمنتني عليه، وأستخدم مواردي المالية بطرق تكرمك وتُمجد اسمك. سلوكياتي وإدارة ماديّاتي مُأسسة في البر. أنا معطي بسخاء بذارًا للبركة، كما أنني مُلتزم بازدهار وتقدم الملكوت، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

الأمينُ في القَليلِ أمينٌ أيضًا في الكَثيرِ، والظّالِمُ في القَليلِ ظالِمٌ أيضًا في الكَثيرِ. ١١فإنْ لم تكونوا أُمَناءَ في مالِ الظُّلمِ، فمَنْ يأتَمِنُكُمْ علَى الحَقِّ؟ ١٢وإنْ لم تكونوا أُمَناءَ في ما هو للغَيرِ، فمَنْ يُعطيكُمْ ما هو لكُم؟ (لوقا ١٦: ١٠ – ١٢)

٦هذا وإنَّ مَنْ يَزرَعُ بالشُّحِّ فبالشُّحِّ أيضًا يَحصُدُ، ومَنْ يَزرَعُ بالبَرَكاتِ فبالبَرَكاتِ أيضًا يَحصُدُ. ٧كُلُّ واحِدٍ كما يَنوي بقَلبِهِ، ليس عن حُزنٍ أو اضطِرارٍ. لأنَّ المُعطيَ المَسرورَ يُحِبُّهُ اللهُ. ٨واللهُ قادِرٌ أنْ يَزيدَكُمْ كُلَّ نِعمَةٍ، لكَيْ تكونوا ولكُمْ كُلُّ اكتِفاءٍ كُلَّ حينٍ في كُلِّ شَيءٍ، تزدادونَ في كُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ. ٩كما هو مَكتوبٌ: «فرَّقَ. أعطَى المَساكينَ. برُّهُ يَبقَى إلَى الأبدِ». (كورنثوس الثانية ٩: ٦ – ٩)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الأولى ٥: ١ ــ ٢٥ ، إرمياء ١٣ ــ ١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٧: ١١ ــ ١٩ ، ملوك الثاني ١٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٤ الثلاثاء

لا تنسى لأي نوع (فصيلة) أنت تنتمي

كُلُّ الكِتابِ هو موحًى بهِ مِنَ اللهِ، ونافِعٌ للتَّعليمِ والتَّوْبيخِ، للتَّقويمِ والتّأديبِ الّذي في البِرِّ، (تيموثاوس الثانية ٣: ١٦)

لقد أُعطيت لنا كلمة الله لكي تقودنا وترشدنا وتُدربنا فيما يختص بمملكة الله. ولكن الأهم من ذلك، أن الله أعطانا كلمته حتى يتمكن من رؤية أنفسنا بنفس الصورة التي يرانا بها. ذلك لأن كلمته هي مرآة (٢ كورنثوس ٣: ١٨).

عندما تنظر إلى مرآة الله، ترى الصورة التي لدى الله عنك وكيف يفكر فيك. إنه يريدك أن تنال وتُحافظ على هذه الصورة الدقيقة عن نفسك، حتى تمكنك رؤية هويتك ومن تكون، وتسلك وفقًا لذلك.

ينقل لنا يعقوب ١: ٢٢-٢٥ نفس الحقيقة المهمة والمفيدة. حيث يقول: «وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لاَ سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نُفُوسَكُمْ. لأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعاً لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلاً، فَذَاكَ يُشْبِهُ رَجُلاً نَاظِراً وَجْهَ خِلْقَتِهِ فِي مِرْآةٍ، فَإِنَّهُ نَظَرَ ذَاتَهُ وَمَضَى، وَلِلْوَقْتِ نَسِيَ مَا هُوَ. وَلَكِنْ مَنِ اطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ - وَثَبَتَ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعاً نَاسِياً بَلْ عَامِلاً بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطاً فِي عَمَلِهِ.

يا لها من استنارة قوية أنه لم يقل أن الرجل غير العامل بالكلمة قد نسى «شكله ومظهره». لكنه قال إنه نسي «حقيقة ما هو عليه». بعبارة أخرى، ينسى «التصنيف» أو «الفئة والنوع» من هو الشخص الذي رآه. فمرآة الله - كلمته - لا تُظهر لك مظهرك فحسب؛ بل تُظهر لك «نوعك» أو «تصنيفك». تُظهر لك كلمة الله أنك من فئة الكائنات الإلهية، وأن حياتك هي نفس نوع حياة الله. هللويا! دورك هو الاستمرار في النظر بثبات إلى

مرآة الله وعدم نسيان شكلك، من أنت.

تقول ٢كورنثوس ٣: ١٨ «وَنَحْنُ جَمِيعاً نَاظِرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهٍ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرُّوحِ». تُرجمت كلمة «ناظرين» من اليونانية «katanoeu» التي تعني النظر بإمعان وتدقيق؛ أي ثبات نظر الشخص أو تفكير وعقله على الشيء. تأمل باهتمام وثبت تفكيرك على صورتك التي تراها في كلمة الله، لقد تحولت إلى نفس صورة المجد الإلهي والجمال والتميز. مجدًا للرب!

أُقر وأعترف

أنا خليقة جديدة، نوع جديد من الكائنات لم يسبق وجوده من قبل - ميت عن مبادئ العالم! أنا اتغير باستمرار إلى نفس صورة المجد الإلهي والجمال والتميز التي أراها في الكلمة. مبارك الرب!

دراسات أُخرى:

إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي المَسِيحِ فهو خَلِيقَةٌ جديدَةٌ: الأشياءُ العتِيقَةُ قد مَضَتْ، هوذا الكُلُّ قد صارَ جديدًا. (كورنثوس الثانية ٥: ١٧)

شاءَ فوَلَدَنا بكلِمَةِ الحَقِّ لكَيْ نَكونَ باكورَةً مِنْ خَلائقِهِ. (يعقوب ١: ١٨)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الأولي ٦: ١ – ٢١ ، إرمياء ١٥ – ١٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٧: ٢٠ – ٣١ ، ملوك الثاني ١١ – ١٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٥ الأربعاء

نوع جديد من سلالة جديدة

إذًا إنْ كانَ أَحَدٌ فِي المَسيحِ فهو خَليقَةٌ جديدَةٌ: الأشياءُ العتيقَةُ قد مَضَتْ، هوذا الكُلُّ قد صارَ جديدًا. (كورنثوس الثانية ٥: ١٧)

في الواقع، الترجمة الأصلية اليوناني للشاهد أعلاه: «إذا كان أي إنسان في المسيح، فهو نوع فصيلة جديدة من المخلوقات!» هذا لا يشير فقط إلى حياة جديدة قد بدأت للتو، ولكنه يشير أيضًا إلى استحداث نوع وفصيلة جديدة. هذا يعني أن الشخص المولود ثانيةً هو نوع جديد من البشر، فصيلة جديد.

أنت لست مجرد شخص جديد من نفس النوع؛ بل أنت فريد من نوع لم يكن موجودًا من قبل. أنت نوع جديد من سلالة جديدة من البشر، هللويا. الرب يسوع هو أول من دخل هذه الفئة الخاصة بشركاء الطبيعة الإلهية. فهو آدم الأخير، وعندما تدرس ١ كورنثوس ١٥: ٤٥-٤٩، يخبرنا الكتاب المقدس أننا جميعًا مولودين على صورة آدم الأخير.

يقول الكتاب المقدس، «وَبِسَبَبِ ذلِكَ دُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الآبِ، كَذلِكَ نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضاً فِي حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ» (رومية ٦ :٤ -كتاب الحياة). لقد نلت حياة جديدة وهي حياة الله. هذا هو ملخص حقيقة من هو الشخص المسيحي. مع أن جسدك المادي لا يزال كما هو، فإن روحك، التي هي حقيقتك، قد وُلدت من جديد بالحياة الإلهية.

هذه الحياة الجديدة أعلى في الجودة من الحياة البشرية لأنها حياة أبدية. هذا النوع الجديد من البشر لا يمكن أن يخضع للشيطان، ولا يحتاج إلى النجاة من أي ضغوطات. لا يمكن أن يكون مقهورا! هذا العالم لم يشهد نوع سلاستنا من قبل. لهذا

السبب لا يمكنهم معرفة حقيقة هويتنا ومن نكون.

هذا يذكّرنا بما قاله يسوع في يوحنا ٣: ٨ عن الشخص المولود ثانيةً: «اَلرِّيحُ تَهُبُّ حَيْثُ تَشَاءُ وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا لَكِنَّكَ لاَ تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلاَ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ». نحن شركاء الطبيعة الإلهية – شركاء النوع الإلهي (٢ بطرس ١ :٤)؛ مولودين من الله، مولودين وفينا الحياة الأبدية، لنملك ونسود في هذه الحياة. أثبت في هذا الحق واسلك بهذا الإدراك.

أُقر وأعترف

أنا مخلوق جديد؛ لدي نوع حياة خاص ومميز - يختلف في نوعه وجودته عن الحياة البشرية أو الحيوانية أو النباتية؛ إنها حياة الله! أنا أعيش فوق الشيطان وأعوانه، وفوق ولاة هذا العالم. أنا مولود من الله، ولدي الحياة الأبدية، لأملك وأسود في هذه الحياة! مجدًا للرب!

دراسات أُخرى:

فدُفِنّا معهُ بالمَعموديَّةِ للموتِ، حتَّى كما أُقيمَ المَسيحُ مِنَ الأمواتِ، بمَجدِ الآبِ، هكذا نَسلُكُ نَحنُ أيضًا في جِدَّةِ الحياةِ؟ (رومية ٦: ٤)

مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لا أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. أَمَّا الْحَيَاةُ الَّتِي أَحْيَاهَا الآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهَا بِالإِيمَانِ فِي ابنِ اللهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَبَذَلَ نَفْسَهُ عَنِّي. (غلاطية ٢: ٢٠ - ترجمة الحياة)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الثانية ١: ١ – ١٨ ، إرمياء ١٧ – ١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٧: ٣٢ – ٤٤ ، ملوك الثاني ١٣ – ١٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٦ الخميس

البكر القائم من الموت الروحي

وهو رأسُ الجَسَدِ: الكَنيسَةِ. الّذي هو البَداءَةُ، بكرٌ مِنَ الأمواتِ، لِكَيْ يكونَ هو مُتَقَدِّمًا في كُلِّ شَيءٍ. (كولوسي ١: ١٨)

يسيء الكثيرون فهم العبارة الموجودة في الشاهد أعلاه، معتقدين أنها تعني أول من يتم ميلاده من الموت. قبل موت يسوع بالنيابة عنا، كان هناك أشخاص قاموا من الموت. لذا فإن ما يُعلنه الرسول بولس هنا بالروح هو أمر مختلف. عندما حمل يسوع خطايانا يسوع على الصليب، مات روحيًا. الموت الروحي هو الانفصال عن الله. فقط عبر الميلاد الروحي الجديد، يقوم الإنسان من الموت الروحي. وهكذا كان يسوع المسيح البكر القائم من الموت الروحي.

عندما عُلّق يسوع على الصليب، قد واجه عذاب الانفصال عن الآب (مرقس ١٥ :٣٤). كان هذا لأنه أصبح ذبيحة الخطية، أي تلقائيًا تحول إلى خطية. ٢ كورنثوس ٥: ٢١ تقول: «لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ».

سيكون غير قانونيًا أن يُصلَب يسوع ويُرسَل إلى الجحيم، لأنه كان بريئًا وبدون خطية، لكنه ذهب بدلًا عنا. تذكر التفاصيل مرسومة لنا في كولوسي ٢ :١٥ عندما اشتبك مع الشيطان في قتال شرس في الجحيم وهزم يسوع الشيطان ومعه جميع قوى الظلام: «وَإِذْ نَزَعَ سِلاَحَ الرِّئَاسَاتِ وَالسُّلُطَاتِ، فَضَحَهُمْ جَهَاراً فِيهِ، وَسَاقَهُمْ فِي مَوْكِبِهِ ظَافِراً عَلَيْهِمْ».

لم يسبق لاحد أن عاد من الموت الروحي أو خرج من عبودية الشيطان، لكن يسوع فعلها. فقد دفع العقوبة كاملة بدلًا عن كل انسان. وبالتالي، لأن انسان بار قد تقدم عوضًا عن الخطاة،

صار شرعيًا وممكنًا، أن يمنح الخطاة بره. لقد أخذ مكاننا في الخطية، حتى ننال بره.

الآن، لقد جعل منك تجسيدًا لبره. رداء البر الذي له أصبح متاح لك لأنه مات من أجلك، وعندما خرج من الموت، خرجت معه. الآن، أنت مثله، مولود في حياة جديدة (رومية ٦ :٤). هللويا!

صــلاة

أبويا الغالي، أشكرك على ذبيحة يسوع نيابةً عني، الذي صار خطية ومات مكاني حتى أكون بارًا وأكون أيضًا تجسيد برك. اليوم أنا أسلك ببرك وأظهره، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

١٧لأَنَّهُ إِنْ كانَ بخَطيَّةِ الواحِدِ قد مَلكَ الموتُ بالواحِدِ، فبالأولَى كثيراً الّذينَ يَنالونَ فيضَ النِّعمَةِ وعَطيَّةَ البِرِّ، سيَملِكونَ في الحياةِ بالواحِدِ يَسوعَ المَسيحِ! ١٨فإذًا كما بخَطيَّةٍ واحِدَةٍ صارَ الحُكمُ إِلَى جميعِ النّاسِ للدَّينونَةِ، هكذا ببِرٍّ واحِدٍ صارَتِ الهِبَةُ إِلَى جميعِ النّاسِ، لتَبريرِ الحياةِ. ١٩لأَنَّهُ كما بمَعصيَةِ الإنسانِ الواحِدِ جُعِلَ الكَثيرونَ خُطاةً، هكذا أيضًا بإطاعَةِ الواحِدِ سيُجعَلُ الكَثيرونَ أبرارًا. (رومية ٥: ١٧ – ١٩)

مُبارَكٌ اللهُ أبو رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، الّذي حَسَبَ رَحمَتِهِ الكَثيرَةِ ولَدَنا ثانيَةً لرَجاءٍ حَيٍّ، بقيامَةِ يَسوعَ المَسيحِ مِنَ الأمواتِ (بطرس الأولى ١: ٣)

فدُفِنّا معهُ بالمَعموديَّةِ للموتِ، حتَّى كما أُقيمَ المَسيحُ مِنَ الأمواتِ، بمَجدِ الآبِ، هكذا نَسلُكُ نَحنُ أيضًا في جِدَّةِ الحياةِ؟ (رومية ٦: ٤)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الثانية ٢: ١ – ٢٦ ، إرمياء ١٩ – ٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٧: ٤٥ – ٥٣ ، ملوك الثاني ١٥ – ١٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٧ الجمعة

أن تفهم توقيتات الله

فقالَ لهُمْ يَسوعُ: «إنَّ وقتي لم يَحضُرْ بَعدُ، وأمّا وقتُكُمْ ففي كُلِّ حينٍ حاضِرٌ. (يوحنا ٧: ٦)

في الشاهد الافتتاحي، أكد الرب يسوع على الأخذ الوقت بالاعتبار، كما أكد على أهمية التوقيت الإلهي والنبوي. عندما تنظر إلى الإعلان النبوي عن الأمور التي حدثت مع يسوع، بدايةً من ولادته وحتى صعوده، تكشفت أن كل شيء حدث بالتدقيق كما تنبأ الأنبياء.

نحن نعيش في ملكوت يهتم بالتوقيتات والزمن، رغم اننا ننتمي الى ملكوت سرمدي لا يخضع لحدود الزمن. قال يسوع: «أنا من فوق» (يوحنا ٨: ٢٣). لقد أتي من الخلود، ولكن في التعامل مع أشياء من هذا العالم، كان واعيًا للزمن. لذا علينا أن نعرف الزمن الذي نعيش فيه، وأين نحن في التقويم الإلهي، وماذا يجب أن نفعل، وما يجب أن نتوقعه.

السؤال هنا، كيف تعرف توقيت الله لحياتك أو للأمم؟ كيف تعرف الأشياء التي يجب أن تحدث أو ما يجب أن نتوقعه؟ الإجابة موجودة في الكتاب المقدس - كلمة الله! هذا هو المصدر الكامل والوحيد للحقيقة.

من خلال الدراسة الجادة للكلمة، يمكنك التزامن مع توقيت الله وعيش حياة هادفة ولها معنى وكاملة ومرضية. على سبيل المثال، هل تعلم ان هذا هو الوقت المُحدد من الله لكي يفيض عليك بالنعمة، وكذلك للامم أيضًا؟ تخبرنا الكتاب اننا في الوقت المُعد تحديدًا لنعمته واحسانه. يقول في المزامير ١٠٢ :١٣ «أَنْتَ تَقُومُ وَتَرْحَمُ صِهْيَوْنَ لأَنَّهُ وَقْتُ الرَّأْفَةِ لأَنَّهُ جَاءَ الْمِيعَادُ».

وفي ٢ كورنثوس ٦ :٢ بولس يؤكد من جديد كلمة الله النبوية

لإسرائيل التي تنطبق أيضًا على الامم اليوم: «لأَنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمِ خَلاَصٍ أَعَنْتُكَ». هُوَذَا الآنَ وَقْتٌ مَقْبُولٌ. هُوَذَا الآنَ يَوْمُ خَلاَصٍ».

هذا هو يوم احسان الله، وعلينا أن نُميزه به ونسلك طبقًا له. إنه يوم متاحة فيه الفُرصة، أنه يوم الخلاص. وصفه الرسول بولس بالوقت المقبول. بعبارة أخرى، هذا هو اليوم الذي يقبل فيه الله البشر ويستقبل الناس ويساعدهم.

كما أن الأمم الآن في يوم رحمة الله احسانه، هذا يعني أنه بامكاننا انتهاز الفرصة لنُصلي من أجل جميع الناس وقادة الأمم، لأننا إن صلينا الآن، سيجيب الله. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على الحكمة والإرشاد اللذين أحصل عليهما من كلمتك. لدي فهم واضح للأزمنة والأوقات، فأنا أسير متزامنًا مع الروح لتحقيق مقاصدي في المسيح، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

لكُلِّ شَيءٍ زَمانٌ، ولِكُلِّ أمرٍ تحتَ السماواتِ وقتٌ (جامعة ٣: ١)

ولا تُشاكِلوا هذا الدَّهرَ، بل تغَيَّروا عن شَكلِكُمْ بتجديدِ أذهانِكُمْ، لتَختَبِروا ما هي إرادَةُ اللهِ: الصّالِحَةُ المَرضِيَّةُ الكامِلَةُ. (رومية ١٢: ٢)

١٥فانظُروا كيفَ تسلُكونَ بالتَّدقيقِ، لا كجُهَلاءَ بل كحُكَماءَ، ١٦مُفتَدينَ الوقتَ لأنَّ الأيّامَ شِرّيرَةٌ. ١٧مِنْ أجلِ ذلكَ لا تكونوا أغبياءَ بل فاهِمينَ ما هي مَشيئَةُ الرَّبِّ. (أفسس ٥: ١٥ – ١٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الثانية ٣: ١ ــ ١٧ ، إرمياء ٢٣ ــ ٢٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٨: ١ ــ ١١ ، ملوك الثانية ١٧ ــ ١٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٨ السبت

قرر واِعلن المرسوم القضائي

لِيُقَيِّدُوا مُلُوكَهُمْ بِالسَّلاسِلِ وَشُرَفَاءَهُمْ بِأَغْلالٍ مِنْ حَدِيدٍ. لِيَتِمَّ فِيهِمْ حُكْمُ اللهِ الْمَكْتُوبُ، فَيَكُونَ هَذَا تَكْرِيماً لِجَمِيعِ قِدِّيسِيهِ. هَلِّلُويَا.
(مزامير ١٤٩: ٨ – ٩ - ترجمة الحياة)

لقد أعطي لنا السلطان لكي نتخذ إجراءات ضد رؤساء وقوات الشر الروحية في مملكة الظلام. قال يسوع: «وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي...» (مرقس ١٦ :١٧)، كما اكد في متى ١٨: ١٨ «...كُلُّ مَا تَرْبِطُونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطاً فِي السَّمَاءِ وَكُلُّ مَا تَحُلُّونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ»

كما يُخبرنا الشاهد الإفتتاحي من ترجمة كتاب الحياة «لِيُقَيِّدُوا مُلُوكَهُمْ بِالسَّلاسِلِ وَشُرَفَاءَهُمْ بِأَغْلالٍ مِنْ حَدِيدٍ. لِيَتِمَّ فِيهِمْ حُكْمُ اللهِ الْمَكْتُوبُ، فَيَكُونَ هَذَا تَكْرِيماً لِجَمِيعِ قِدِّيسِيهِ. هَلِّلُويَا». في العالم المادي، عندما تحكم المحكمة في القضية ضد مجرم، كل ما يفعله القاضي هو قراءة الحكم المكتوب ثم يذهب في طريقه. ولكن بعد ذلك تأخذ الشرطة نسخة من هذا الحكم وتتخذ إجراءات لتنفيذه؛ يعتقلون المجرم ويضعونه خلف القضبان.

الآن، في عالم الروح، نحن، قديسي الله، المدعوون والمُفوضون لتنفيذ الحكم المكتوب ضد رياسات وسلاطين، «ملوك وأعيان الشر». يقول الكتاب المقدس: «فَيَكُونَ هَذَا تَكْرِيماً لِجَمِيعِ قِدِّيسِيهِ...» (مزمور ١٤٩: ٩). لم يقُل «لبعض قديسيه» أو «للرسل وللمبشرون فقط» ولكن «كل قديسيه». هللويا!

كيف تنفذ الحكم المكتوب ضد أصحاب السلطة المتمردين هؤلاء؟ يخبرنا كاتب المزمور بالطريقة حيث يقول: « وَهَا أَنَا أُعْلِنُ مَا قَضَى بِهِ الرَّبُّ»... (مزمور ٢ :٧ – ترجمة كتاب الحياة). عليك أن تعلن المرسوم القضائي! لكنك تحتاج إلى معرفة الأقضية التي صدرت ضد قوى الشر الروحية هذه، والتي تحاول شن هياج في

عالمنا اليوم.

واحد من هذه الأقضية: «لِكَيْ تَجْثُوَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الأَرْضِ، وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبٌّ لِمَجْدِ اللهِ الآبِ» (فيلبي ٢: ١٠-١١). هذا مرسوم قضائي صادر من الله! الآن، أنت الشخص المسؤول عن تنفيذ هذا المرسوم في الأرض.

أنت من يحكم ويسود باسم يسوع في عالمك: في منزلك ووسط عائلتك وفي مدرستك ومجتمعك والمنطقة التي تعيش فيها وفي بلدك. لا تعطي أي مكان للشيطان! احكم عالمك باسم يسوع. مجدًا للرب!

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك على السلطان المُفوض لي باسم يسوع، وعلى إعطائي التوكيل لاستخدام هذا الاسم. الآن، انا أتكلم ضد أرواح الشر وأجناد الظلام التي تسبب الفوضى والعنف في مدينتي وأمتي، أنا أكسر سلطانهم وسيادتهم عن الناس؛ وآمرك أن تتوقف عن أعمالك وتحركاتك عليهم، باسم الرب يسوع المسيح! آمين.

دراسات أُخرى:

وتَجزِمُ أمرًا فيُثَبَّتُ لكَ، وعلَى طُرُقِكَ يُضيءُ نورٌ. (أيوب ٢٢: ٢٨)

١٧فرَجَعَ السَّبعونَ بفَرَحٍ قائلينَ: «يا رَبُّ، حتَّى الشَّياطينُ تخضَعُ لنا باسمِكَ!». ١٨فقالَ لهُمْ: «رأيتُ الشَّيطانَ ساقِطًا مِثلَ البَرقِ مِنَ السماءِ. ١٩ها أنا أُعطيكُمْ سُلطانًا لتَدوسوا الحَيّاتِ والعَقارِبَ وكُلَّ قوَّةِ العَدوِّ، ولا يَضُرُّكُمْ شَيءٌ. (لوقا ١٠: ١٧ – ١٩)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيموثاوس الثانية ٤: ١ ــ ٢٢ ، إرمياء ٢٦ ــ ٢٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٨: ١٢ ــ ٢١ ، ملوك الثاني ١٩ ــ ٢٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٩ الأحد

ثق في الله واعتمد عليه وحده

تَوَكَّلْ علَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلبِكَ، وعلَى فهمِكَ لا تعتَمِدْ. (أمثال ٣: ٥)

في عالم مليء بالأنظمة البشرية غير الكاملة، من الضروري أن نضع ثقتنا الكاملة في الرب بدلًا من هذه الهياكل غير الثابتة والمُعرضة للخطأ. إخفاقات ومحدودية الأنظمة البشرية هي تذكارًا لنا بأن ثقتنا المطلقة يجب أن تكون في من هو أهل للثقة ويُعتمد عليه بالكامل- هو الرب!

منذ وقت مضى، قد وردت أنباء عن رجل يخطط لمقاضاة حكومة ولايته لإدانته ظلماً. لقد عانى ٣٧ عامًا في السجن لجريمة لم يرتكبها أبدًا. التفكير في الأمر مُحزن حقًا.

يوجد أناس محتجزين خلف القضبان لجرائم لم يرتكبونها من الأساس، نتيجة فشل وعدم كفاية النظام والحكومات لديهم. بشكل طبيعي يشعر البشر بالحاجة إلى الثقة والاعتماد على شيء أو شخص ما. لم نكن مصممين لنكون بلا ثقة أو إيمان؛ لقد خُلقنا ليكون لنا إيمان ولكي نثق.

ومع ذلك، نظرًا لأن البشر غير معصومين من الخطأ، فإن الأنظمة التي يديرها أفراد معرضة أيضًا للفشل. لا يهم مقدار قوة أو نزاهة الأنظمة وهيكلياته في بلدك أو مجتمعك؛ لا يزالون غير معصومين من الخطأ. لذا، ثق واعتمد فقط على الله وحده. اتبعه وعش بكلمته.

ثق في مبادئ مملكة الله وأنظمته وهيكلياته. فقد كتب النبي إرميا، تحت قيادة الروح: «مُبَارَكٌ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ وَكَانَ الرَّبُّ مُتَّكَلَهُ فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهٍ وَعَلَى

نَهْرٍ تَمُدُّ أُصُولَهَا وَلاَ تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ وَيَكُونُ وَرَقُهَا أَخْضَرَ وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لاَ تَخَافُ وَلاَ تَكُفُّ عَنِ الإِثْمَارِ» (ارميا ١٧ :٧ - ٨).

ثم قال كتاب المزمور أيضًا في المزمور ٣٧: ٣ «اتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ وَافْعَلِ الْخَيْرَ. اسْكُنِ الأَرْضَ وَارْعَ الأَمَانَةَ». نمي اعتمادك المطلق على الله بدلاً من المنظمات البشرية الضعيفة. فهو لا فشل أبدًا. فهو بار وعادل وأمين وحق. ثق به بكل قلبك للمنتهى.

صـــلاة

أبويا الغالي، أنا أضع ثقتي الكاملة فيك، وفي كلمتك النزيهة وغير مُعرضة للخطأ. أنا أعتمد على حكمتك وتفهمك، أنا أعتمد عليك بالكامل. شكرا لك يا رب، لأنك أعطيتني البصيرة والحكمة لأعيش منتصرًا كل يوم، ولأظهر مجدك وبرك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

الاِحتِماءُ بالرَّبِّ خَيرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ علَى إنسانٍ. (مزامير ١١٨: ٨)

٥توَكَّلْ علَى الرَّبِّ بكُلِّ قَلبِكَ، وعلَى فهمِكَ لا تعتَمِدْ. ٦في كُلِّ طُرُقِكَ اعرِفهُ، وهو يُقَوِّمُ سُبُلَكَ. (أمثال ٣: ٥ – ٦)

توَكَّلوا علَى الرَّبِّ إلَى الأبدِ، لأنَّ في ياهَ الرَّبِّ صَخرَ الدُّهورِ. (اشعياء ٢٦: ٤)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيطس ١ – ٢ ، إرمياء ٢٩ – ٣٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٨: ٢٢ – ٣٢ ، ملوك الثاني ٢١ – ٢٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

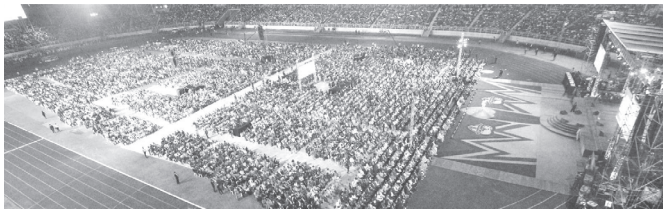

يـوم ٣٠ الإثنين

رائحة المسيح التي فيك

فإنْ كنتُم قد قُمتُمْ مع المَسيحِ فاطلُبوا ما فوقُ، حَيثُ المَسيحُ جالِسٌ عن يَمينِ اللهِ. اهتَمّوا بما فوقُ لا بما علَى الأرضِ، (كولوسي ٣: ١ – ٢)

يشير الشاهد الافتتاحي عن شكل الحياة التي لنا الآن في المسيح. إنها حياة القيامة. تذكر، عندما مات على الصليب، قد مُتنا معه، ودُفِننا معه، وعندما أقامه الله، أقامنا معه.

الحياة البشرية التي حصلت عليها بميلادك البشري من ابويك قد ماتت وانتهت؛ والآن لديك حياة جديدة – لديك المسيح! فالمسيح هو حياتك. هللويا! يقول الكتاب المقدس: «وَحِينَ يُظهَرُ المَسِيحُ، الَّذِي هُوَ حَيَاتُكُمْ، سَتُظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي المَجْدِ» (كولوسي ٣ :٤ – العربية المُبسطة). هذا مذهل. هذا يعني أنك لست شخصًا عاديًا. كيف يمكن أن تكون مريضًا والمسيح هو حياتك؟ كيف يمكن أن تعاني من مشكلة في الكبد أو القلب أو الكلية والمسيح يعيش فيك؟ كيف يمكنك أن تفشل أو تهزم أو تتصرف بحماقة وأنت في الأساس مدعومًا في داخلك بالمسيح ومُنقاد بحكمته؟

بين الحين والأخر، اِعلن بجرأة: «المسيح هو حياتي!» المسيح فيك هو سر بالنسبة للعالم، لكنه جوهر ومجد حياة المسيحي المؤمن. كان السر مخفيًا منذ دهور وأجيال، ولكن الآن، تم الكشف عنه: «السِّرِّ الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ وَمُنْذُ الأَجْيَالِ، لَكِنَّهُ الآنَ قَدْ أُظْهِرَ لِقِدِّيسِيهِ، الَّذِينَ ارَادَ اللهُ انْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ.» (كولوسي ١: ٢٦-٢٧).

أساس أن المسيح فيك هو أن المسيح صار حياتك. أنت

غير خاضع لمبادئ وقيود هذا العالم؛ لديك حياة المسيح أي الطبيعة الإلهية. مبارك الرب!

أُقر وأعترف

أنا لا أخضع لمبادئ هذا العالم وقيوده، لأنني أحيا في المسيح، والمسيح هو حياتي. فهو في كل نسيج في كياني، في كل عظم من جسدي، وفي كل خلية من دمي. لذا أنا أملك وأسود على الظروف باسمه، محميًا ومُحصنًا من كل الشر والأذى لأنني جالس مع المسيح في السماويات. هللويا!

دراسات أُخرى:

مع المَسيحِ صُلِبتُ، فأحيا لا أنا، بل المَسيحُ يَحيا فيَّ. فما أحياهُ الآنَ في الجَسَدِ، فإنَّما أحياهُ في الإيمانِ، إيمانِ ابنِ اللهِ، الّذي أحَبَّني وأسلَمَ نَفسَهُ لأجلي. (غلاطية ٢: ٢٠)

أنتُمْ مِنَ اللهِ أيُّها الأولادُ، وقَدْ غَلَبتُموهُم لأنَّ الّذي فيكُم أعظَمُ مِنَ الّذي في العالَمِ. (يوحنا الأولى ٤: ٤)

وهذِهِ هي الشَّهادَةُ: أنَّ اللهَ أعطانا حياةً أبديَّةً، وهذِهِ الحياةُ هي في ابنِهِ. ١٢مَنْ لهُ الِابنُ فلهُ الحياةُ، ومَنْ ليس لهُ ابنُ اللهِ فلَيسَتْ لهُ الحياةُ. (يوحنا الأولى ٥: ١١ - ١٢)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

تيطس ٣: ١ ــ ١٥ ، إرمياء ٣١ ــ ٣٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٨: ٣٣ ــ ٤٣ ، ملوك الثاني ٢٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣١ الثلاثاء

تعلم أن تستمع إلى توجيهاته

فجاءَ الرَّبُّ ووقَفَ ودَعا كالمَرّاتِ الأوَلِ: «صَموئيلُ، صَموئيلُ». فقالَ صَموئيلُ: «تكلَّمْ لأنَّ عَبدَكَ سامِعٌ. (صموئيل الأولى ٣: ١٠)

صموئيل، عندما كان صبيًا، علمه علي الكاهن كيف يستمع لصوت الله. دعا الله صموئيل بالاسم ثلاث مرات مختلفة وفي كل من مرة، اعتقد صموئيل أن علي الكاهن هو من يناديه، فكان يركض إليه.

منذ المرة الأولى التي سمع فيها الصبي اسمه وركض إلى علي، كان بإمكان الله أن يمنعه ويقول له: «صموئيل، لا تذهب لعلي، أنا هو من يُناديك». لكنه لم يفعل هذا، لأن هذه ليست طريقته في التعامل. بدلاً من ذلك، تركه يذهب وترك مسؤولية التدريب لعلي الكاهن.

في أوائل أيامي في الخدمة، بينما كنت لا ازال اتعلم هذه الامور، أذكر انني قلت للرب: «ولكن يجب ان يعرف الجميع صوتك». كانت إجابته، «لا، بل خرافي هي التي تعرف صوتي. والحملان الصغيرة تتبع ارشادات الخراف الناضجة، لأنها لا تعرف صوت الراعي بعد». كم أن هذا مثير للاهتمام!

تذكر ما قاله الرب يسوع لبطرس (في ترجمة كتاب الحياة) «أَطْعِمْ حُمْلانِي»، ثم قال أيضًا، «أَطْعِمْ خِرَافِي!». ذلك لأن الحملان مختلفة عن الخراف؛ إنهم «الأطفال» ولهذا السبب يجب تعليمهم.

عندما تدرس كلمته، فهو يتحدث إليك، لكن عليك أن تجاوبه. مثلا، عندما تقرأ الشواهد الكتابية؛ لا تقرأها أو تقتبس منها فقط؛ بل تجاوب معها! لنأخذ غلاطية ٥ :٢٤ كمثال؛

حيث يقول: «وَلَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ.». لا تقرأ العدد فقط وتقتبس منه؛ بل تجاوب وقُل: «أنا للمسيح، أنا لله؛ لذلك، قد صلبت الجسد مع الأهواء والشهوات؛ لقد غلبت هذا العالم!» هكذا تتجاوب دائمًا مع الله وكلمته؛ تجاوبك مع الكلمة هو مكان تواجد بركاتك.

صـــلاة

أبويا الغالي، كلمتك هي سراج لرجلي ونور لطريقي. أنا أسمع صوتك وأعرفه وأميزه. أنا حساس ومنتبه لتوجيهاتك وارشادك وشورتك. أنا أتجاوب بإيمان. أفكاري وكلماتي وأفعالي تتماشى دائمًا مع إرادتك. أنا اسير في الانتصار بشكل مُستمر، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

خِرافِي تسمَعُ صوتِي، وأنا أعرِفُها فتتبَعُني. (يوحنا ١٠: ٢٧)

وأُذُناكَ تسمَعانِ كلِمَةً خَلفَكَ قائلَةً: «هذِهِ هي الطَّريقُ. اسلُكوا فيها». حينَما تميلونَ إلَى اليَمينِ وحينَما تميلونَ إلَى اليَسارِ. (اشعياء ٣٠: ٢١)

ولكن كونوا عامِلينَ بالكلِمَةِ، لا سامِعينَ فقط خادِعينَ نُفوسكُمْ. (يعقوب ١: ٢٢)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

فليمون ١: ١ ــ ٢٥ ، إرمياء ٣٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

يوحنا ٨: ٤٤ ــ ٥٩ ، ملوك الثاني ٢٤ ــ ٢٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

ملاحظات

Notes

ملاحظات

Notes

صلاة الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك
بأن تقول هذه الصلاة
«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، والله أقامه من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! الأن، أنت إبن الله. هللويا!»

تهانينا! أنت الآن إبن لله.

لكي تحصل علي المزيد من المعلومات لنموك كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا من خلال أي من طرق التواصل التالية:

٢٠١٢٧٧٦٢٦٩٩٣
ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCloud

عن المؤلف

الراعي كريس أوياكيلومي رئيس اتحاد مؤمني عالم المحبة
Believers' LoveWorld Inc.
له خدمة ديناميكية، ومُتعدد الأوجه، وعالمية. وهو مؤلف «أنشودة الحقائق» كتاب التأملات اليومية ، رقم ١ فى العالم وأكثر من ٣٠ كتاب أخر.
وهو خادم مُكرس لكلمة الله. وفد أحضرت رسالته حقيقة الحياة الإلهية فى قلوب الكثيرين. لقد تأثر الملايين ببرنامجه التليفزيوني، «مناخ للمعجزات» الذي يُحضر الحضور الإلهي إلى بيوت الناس مباشرةً. ويمتد نطاق خدمته التليفزيونية لعالم المحبة»
LoveWorld satellite television networks
لتقديم برامج مسيحية ذات جودة للجمهور عالمًا.

كما في مدرسة الشفاء ذات الشُهرة العالمية، يُظهر أعمال يسوع المسيح للشفاء وقد ساعد الكثيرين لينالوا الشفاء من خلال تفعيل مواهب الروح. لدى الراعي كريس شغفاً للوصول إلى الناس حول العالم بالحضور الإلهي – مأمورية إلهية قد أتمها لأكثر من ٣٠ عاماً من خلال الحملات ، والزيارات الكرازية المتنوعة، فضلاً من العديد من المنابر الأخرى التي قد ساعدت الملايين ليختبروا حياة غالبة ولها هدف بكلمة الله.

ملاحظات

Notes